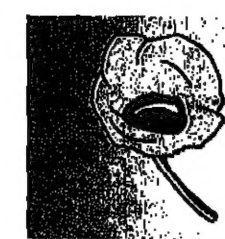




مطالع: الحكومة مستعينة بحزب اليافطات المعادية لإسرائيل
"ممنوع دخول الاسرائيليين" يافطة قانونية



لوهي بطرف المندبل
مشنل برباع ..
 (داخل العدد)



الميثاق
 اسبوعية • سياسية • مستقلة

AL-MITHAQ 2 JULY 1997 NO.15 VOL.1

تصدر عن دار الوحدة للصحافة - عمان - الاردن

السنة الاولى - العدد (١٥) - الاربعاء ٢ تموز ١٩٩٧

صحيفة
 كل الوطنيين
 رئيس التحرير
 ناهض حنتر



الميثاق

اسبوعية • سياسية • مستقلة

٣٢ صفحة ٣٥٠ فلما

أسسها ١٩٣٣
 صبحي ابو غنيمه
 أصدرها ١٩٤٩
 شفيق ارشيدات

AL-MITHAQ 9 JULY 1997 NO.16 VOL.1

تصدر عن دار الوحدة للصحافة - عمان - الاردن

السنة الاولى - العدد السادس عشر - الاربعاء ٩ تموز ١٩٩٧

تخصيص وحدات زراعية لزوجات المتنفذين وأبنائهم التلاميذ!

الاعتداءات الحقيقية على أراضي الدولة

المواطن البسيط "اعتدى" ليعيش، والمتنفذون سيطروا على وادي الاردن



١٥ مليار دولار ودائع الأغنياء في الخارج



أقل من ٣٪ من الاردنيين يمتلكون ٥٠٪ من ثروة البلاد

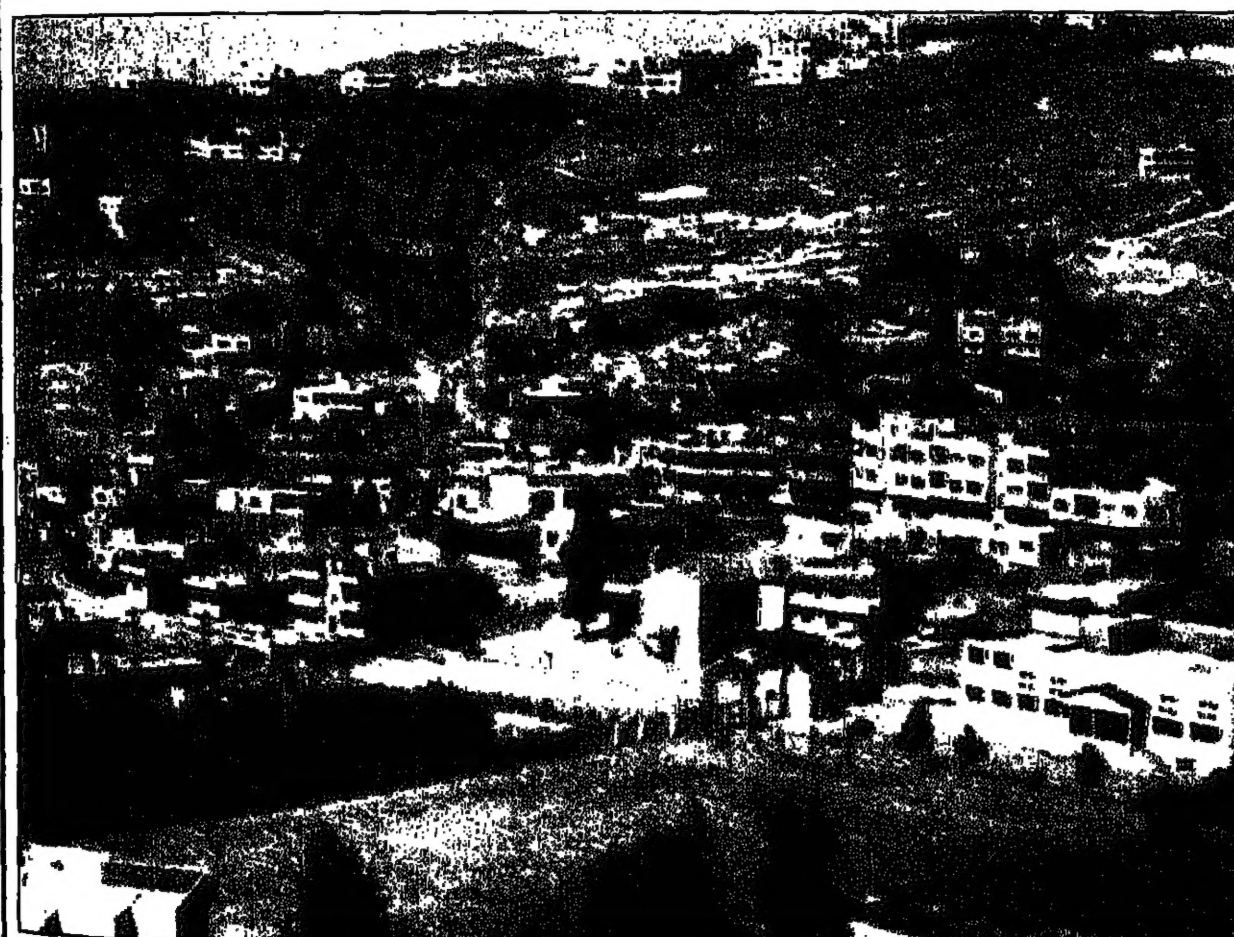
من توجان الى مدير المخابرات يعقوب زيادين لـ "الميثاق":

مطاردة الأحرار أم "منظمة التحرير" أفادت العلاقة

مكافحة الجواسيس؟ بين الأردنيين والفلسطينيين



الفحيص .. مشيئة الضباب والدوالي!

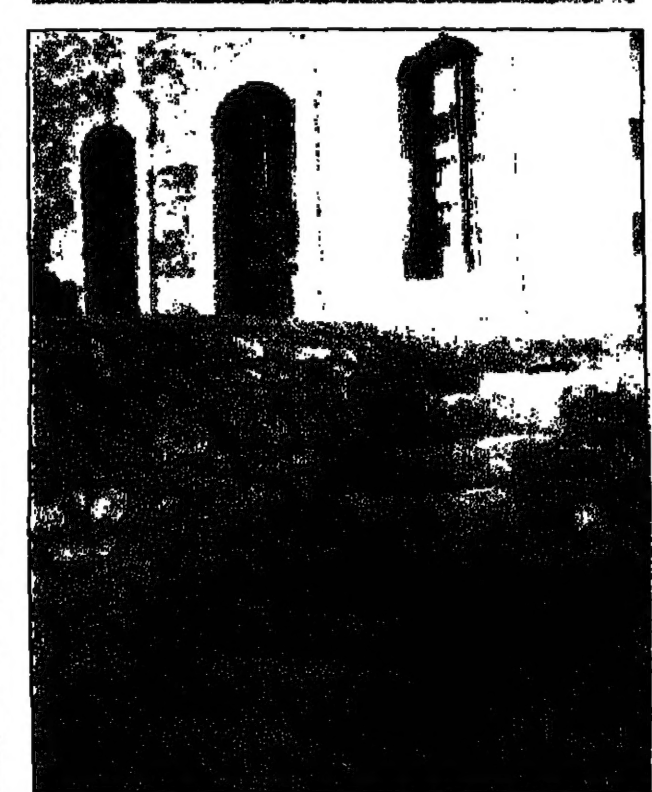


يحدثني قلبي ان اتوسل منها،
 غيمة ساعة الضباب،
 يحدثني قلبي ان ارتقي،
 سلمها نحو السحاب!

يحدثني قلبي عنها - خارطة مرسومة بالدوالي، والغب،
 ورائحة الزعفران - فلاحة تتهاوى على الدروب الجبلية، أو
 تعقّق الالفة، وتزرعها بساتين.. تثبت للتراب غنياً وتين وترفع
 الحجارة بيوتاً تسند دالية العائلة.. بالبال، ماتزال، خارطة
 موشومة بالكروم والزعفران!

في قريتنا، يمر الغيم عالياً علينا - هباءً وععباً نتوسله
 الغيث، وعطلة مجانية، تعفينا من درس الحساب!.. ويمر
 عليها معانقاً فتسحبها مطراً، أو تشده إلى صدرها - تحبسه
 غماماً، وترتقيه لتظل على جسدها المسخي على جبين البلاد،
 فيستحيل الغيم في حضرتها ساعة ضباباً، وساعة سلماً نحو
 السحاب!

يسألونها عن اسمها،
 وقبل أن تجيب، يوقنون
 الفحيص!.. إلى مدينة هي، من حجارة وتراب، وعنب!
 يا إلهي، لقد اشتبهت علي، وما دريت وقد انزلق إلى
 عشقها قلبي، اني وقعت بهوى مدينة، وناسها والتراب! □
 ياسر قبيلات

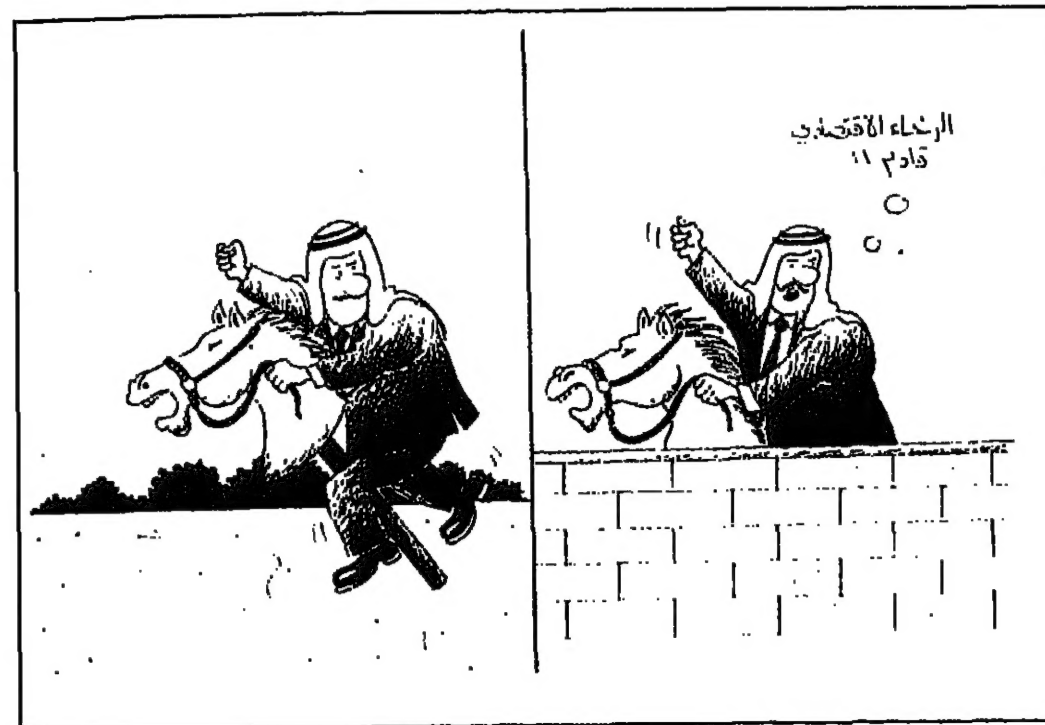


● تصوير: صالح حمدوني

مهاري عال مصاصي

خلدون غرابية

الموسيقى المصاحبة للكاريكاتير لزياد الرحباني على الاطلاق



ازدهار .. مهما حصل !

رغم كل البطالة .. رغم كل الجوع .. رغم كل لعنة الوالدين .. بعدنا بنعيش حالة الازدهار - ازدهار العادة -

.. اما ليش اقتصادنا بعدّه واقف ، فالفضل يعود الى معالي الوزارة !!

تحريض : بإمكان 'الدائرة' - اقصد دائرة المطبوعات والنشر وليست اية دائرة أخرى - تقديمي للمحاكمة ، بتهمة زعزعة الاستقرار بالمياه الجوفية والآبار الارتوازية.

عظم الله اجرکم

(خلدون ..)



خلدون غرابية

.. بهدوء

الاستشراف حول الأردن !

ناهض حتر

انطلقت من وجهة نظر صندوق النقد الدولي باعتبارها إطاراً معيارياً. ويؤكد الباحث ان برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تبنته الحكومات الأردنية والعلاقة مع صندوق النقد الدولي، لم يحقق أهدافه ، بل حقق فشلاً تاماً، وان الزيادة في القروض الحاصلة في فترة تطبيق البرنامج (١٩٨٨ وحتى الآن) ناجمة عن عوامل خارجية بالأساس.

ولا يتألف بريان ديفيس، للاسف، إذا ما كان برنامج الإصلاح الاقتصادي، بعد ذلك، صحيحاً أم لا، بل يركز على عدم قدرة الحكومات الأردنية على تطبيقه بكفاءة، وقد نُظِّمَت الأبحاث إلى الطبيعة التطبيقية والسياسية المقارمة السلبية التي تبيدها البيروقراطية الأردنية لبرنامج التصحيح الاقتصادي، والخصخصة (راجع مقالنا «دعاً عن التزلزلات الإدارية» - الميثاق، العدد السادس).

في اليوم التالي، وفي الجلسة الصباحية، قدم الباحث رعد القناري، محور شؤون الشرق الأوسط في 'الكرسي' انالكتا'، ورقة بعنوان: «السياسة الأردنية نحو الصراع العربي - الإسرائيلي، ١٩٦٧ - ١٩٧٤». وصعدت الأحداث التاريخية للفترة، رصداً انتقل إلى التحليل، في حين قدمت الباحثة لوري براند، الأستاذ المساعد في العلاقات الدولية في جامعة كاليفورنيا الجنوبية، ورقة متنازعة بعنوان: «في البحث عن (أمن الميزانية): إعادة نظر في سياسة الأردن الخارجية».

في هذه الورقة، سعت لوري براند إلى توضيح مفهوم «أمن الميزانية»، في تصميم الميزانية وفقاً لتقلبات الأمن، في دولة ريعية، وتوظف مجمل سياساتها الخارجية للبحث عن مصادر تمويل ميزانية تؤمن إضعاك المعارضة الداخلية، واستقرار النظام السياسي.

الباحث مالك زهير العلفي، الأستاذ المساعد في دائرة العلوم السياسية في جامعة (ثقت) قدم ورقة بعنوان: «سياسة الأردن الخارجية: مصالح الدولة وطموحات القصر». وقد حلل العلفي، في ورقته المتنازعة هذه، التناقضات الناشئة بين الرؤى والمصالح والطموحات التي حدثت، وتحدثت السياسات الأردنية التي لم تعز، دائماً، حسبما يرى الباحث، عن انسجام بين مصالح الدولة وطموحات القصر.

الجلسة الأخيرة في ندوة باريس، الجلسة الأكثر حرارة، تركّزت حول العلاقات الأردنية - الفلسطينية، وبشارك فيها الأستاذ عدنان أبو عودة، والسيدة لميس الدويهي، وأما

وقد لاحظ الأستاذ أبو عودة، ان صدمات ١٩٧٠ قد أدت إلى انهيار الصيغة (الناجحة برأيه) للعلاقة الأردنية - الفلسطينية التي تأسست، بناءً على وحدة الضفتين؛ يناقش تفاصيل هذا الانهيار، مؤكداً أن الحل الأكثر واقعية لأزمة العلاقات الأردنية - الفلسطينية، يمثل في إعادة تأسيس صيغة ما قبل ١٩٦٧، سواء أكان ذلك في إطار علاقة فردانية أو كإندلالية بين الضفتين أو في الصيغة الثنائية فقط. واعتبر الأستاذ أبو عودة، أن إعادة تأسيس هذه الصيغة، تتطلب امرين: (١) عودة القصر عن موقعه الحالي باعتباره «أولاً بين متساوين» إلى موقعه الذي كان قبل ١٩٧٠، باعتباره مؤسسة جامعة فوق الصراع، فلا يكون «أولاً» ولا «فلسطينياً» (٢) إصلاح الدستور الأردني ليتمثلها، وصولاً إلى ملكية دستورية على الطريقة الأوروبية.

ومن جهتي ركزت على المعطيات التالية:

- أن تاريخ نشأة وتطور الكيان الأردني الحديث يعود إلى القرن التاسع عشر؛ وهو، بالتالي، سابق، في تكوينه الأساسي وخصائصه القومية، على نشأة الدولة وعلى نشأة الشبكة المعقدة للعلاقات الأردنية الفلسطينية.

- أن كل مناقشة للوضع الأردني، تتجاهل تاريخية التكوين الأردني وأصالته ووجهته السياسي وحقوقه ومصالحه الوطنية وعمرته الخاصة، تتجاهل، مع المشروع الصهيوني، الذي قام على أساس التجاهل الكامل لتاريخية التكوين الفلسطيني، من أجل إقامة الكيان الصهيوني (للسطين) أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، وأن

هذا الانحياز، التمييزي، الصهيوني كان الأساس وراء الحرب العدوانية، والجهاز، والتشريد القسري للعصر، ولجميع الممارسات الصهيونية التي راجح سميتها الشعب العربي الفلسطيني وأنتى أخشى أن تتجاهل تاريخية التكوين الأردني الذي يصيب، بالرغم من تعدد أفرانه، في القول بأن «الأردن أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، سيؤدي إلى جعل الشعب الأردني، ضحية ثانية بالمثل للصهيوني لنسب.

- أن تتجاهل وجهة النظر الأردنية، وتؤمّن تعديرات الهيبة، والدعاء عن المصالح الوطنية الأردنية، «بالإلصاق» والرجعية، وسواهما، هو اعتداء صارخ على شعب أعزل يسعى للاحتفاظ بوجوده وهويته وسيادته ومصالحه الأساسية، في مواجهة قوى دولية وإقليمية وحلقة جبارة، وأن غياب وجهة النظر الأردنية، عن ميدان البحث الأكاديمي حول الأردن، هو تعبير عن مدى نفوذ هذه القوى ذات المصلحة في تجاهل، وبالتالي إلغاء الوجود التاريخي لشعب كامل.

- وفي قرائتي للواقع السياسي الراهن في الأردن، قلت أن ذلك أربع قوى تتصارع هي: الطبقات الشعبية الأردنية، والنظام السياسي يبيجوازيتي، والعصبة الفلسطينية، وإسرائيل، وأن هذا الصراع يتقاطع مع أربع عمليات كبرى هي: التجهيز والخصخصة والتطبيع وصراع الميزانية/ الاستبداد.

وقد بيّنتُ شبكة العلاقات بين تلك القوى وهذه العمليات وأبعادها التطبيقية والسياسية على المستويين المحلي والإقليمي، في تحليلي وعرضي قرائني الأردنيين.

وأحسن الحظ، فإن مساهماتي لقيت صدى طويلاً لدى معظم المشاركين في الندوة، وأدّت شعرت بالفخر لأنني ساهمت في كسب أصدقاء مرمقين في الأوساط الأكاديمية الدولية، للحركة الوطنية الأردنية ولشعب الأردني. □

الميثاق تختبئ

حتى يقضي الله أمراً كان منقوفاً !

دعونا أصلياً «الميثاق» ، انصلي الكلمة الحرة إلى الميثاق إلى تأسيس شركة الميثاق للصحافة المنشأة العامة.

براسم الله يتوافق مع قانون المطبوعات المعدل الموثق.

وفي الوقت نفسه، علناً مستشاراً القانوني المتجاني الأستاذ فيصل البطيانية تقديم دعوى لدى محكمة العدل العليا لاطعن بما جاء في ذلك القانون؛

عليه

تعلن الميثاق، وبمراة، عن اضطرارها للاحتجاب عن الصدور حتى يكون أحد الأمرين، إما أن يهبط الأحرار لاجدتها، وإما أن تقرر محكمة العدل العليا أن تخصصها، أيها أولاً...

وعلى أمل اللقاء، حتى يقضي الله أمراً كان منقوفاً

رئيس هيئة المدبرين

ناهض حتر

الميثاق تصدر عن دار الوحدة للصحافة

هاتف: ٧٣٨٦٠٠ فاكس: ٧٣٨٦١١ ص.ب: ٩١١٥٥ - عمان ١١١٩١ - الأردن

رئيس التحرير المسؤول: ربي كراسنة

المدير الإداري : خالد حتر ■ مدير التحرير: ياسر قبيلات وحسن عابدة ■ المشرف الفني: خلدون غرابية
القسم الفني: ايمن أبو حجلة، فريد التويجي ، هاني ديلواني ■ الطباعة: المطابعون العرب - عمان ■ التوزيع: مؤسسة الفريد - عمان
الاستثمار القانوني: زايد غازي الربابدة ■ البنية القانونية: هاني الحجلة، فيصل البطيانية، د. شاهر الرواشد، سلطان حتر
الاشتراكات: ٤٠ ديناراً للأردن، ٥٠ ديناراً للمؤسسات (خارج الأردن) ١٠٠ دولار للأردن، ١٥٠ دولاراً للمؤسسات
المقالات التي تنشر تحيز عن رأي أصحابها، ولا تعتبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.



واصف عازر

الخطة الاقتصادية

والاجتماعية ١٩٩٨ - ٢٠٠٢

اطلعت بكثير من الاستشارة على ما نشر في جريدة الدستور (١٩٩٧/٧/٣) حول الاطار العام للخطة الاقتصادية والاجتماعية للاربع لسنوات ١٩٩٨ - ٢٠٠٢، وذلك يعني ان الخطة المقصودة تمثل السياسة العامة للحكومة لمدة خمس سنوات وتتناول الاتجاهات والقطاعات التي كانت تتناولها خطط التنمية الأردنية السابقة.

والذي اسعدني في هذا المجال ان في الحكومة الأردنية من ليزال يعتقد بضرورة وجود وتوثيق سياسة عامة للحكومة في المجالات النقدية والمالية والاجتماعية والصناعية والتجارية والعلاقة مع القطاع الخاص واتجاهات الاستثمار الحكومي، ولكني توقفت عند وضع كلمات وريت في المقدمة والتي مفادها ان وزارة التخطيط تقوم حالياً بإعداد الخطة الاجتماعية والاقتصادية والفلسفة للتنمية للمرحلة القادمة.

من البديهي ان تتولى وزارة التخطيط اعداد الخطة ولكن لاننا لم نسمع عن هذه الخطة إلا حينما قامت مصلحة ماهرة بالقطاع للمعلومة والبحث عن محتواها يعني ان اعداد الخطة يجري خلف ابواب مغلقة ويقوم بها فريق ذو كفاءة يتعاملون مع الارقام الصماء التي لا يسهل تقدير مدى صحتها ولا مدى دقتها وبين ان يتناول محتواها العشوائية او المئات من المختصين وذوي العلاقة في القطاعين العام والخاص.

إننا لالامر الذي احدث عنه هو المشاركة الواسعة لأصحاب الخبرة والرأي والمعرفة مع خبراء وزارة التخطيط لمناقشة كل موضوع والحوار حوله ليس بين مجموعة ضيقة بل مع مجموعات واسعة من أبناء الأردن الذين يهمهم ان يروا بلدهم يخطو خطوات في معارج النمو والتقدم، ولا يكون تقديم مسؤولين في الوزارات والدوائر الحكومية تطلعاتهم وبرامجهم ببداً عن المشاركة الواسعة التي تروى إليها، فالمشاركة الواسعة تفيد في جعل الخطة نتاج أفكار عديدة تنميتها وتنفيذها وتجعلها أقرب إلى التحقيق من خطة تكتسب دون ان يشارك فيها مختصون من خارج وزارة التخطيط وهي أيضاً في المشاركة الواسعة إجراء لدعم السياسة العامة ونشرها والتفاعل معها من قبل المجتمع من خلال انخراط أعداد كبيرة من المؤهلين في الاتفاق على السياسات التي ترغب الخطة ان يتم تنفيذها وتنفيذها.

وكلي ثقة بان وزارة التخطيط لا ترى ما يحول دون التوسع في المشاركة من قبل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الأردنية في جناحيها العام والخاص، ويقلق ان تتبنى الحكومة هذا التوجه كيلا تحل الخطة الاقتصادية والاجتماعية للسنوات ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ مجرد وثيقة بين لغتي كتاب موضوع على الرفوف في حين يفكر كل وزير أو كل حكومة قائمة من السياسات وفق ارائه الشخصية ولا يعير الخطة الفلتات.

تأبين معيوف الحباشنة: شيخ.. من معتقلي حكومة الشباب

في حفل جماهيري حاشد من الكرك والمخيمات الأردنية جرى تأبين المرحوم معيوف الحباشنة صاحب المرافق المعروفة في انتفاضة الخبز في اب الماضي والذي جرى اعتقاله من قبل دولة دخها لمدة اربعين عاماً في الخدمة العامة.

وقد شارك في الحفل كافة الأحزاب ماعدا الحزب الوطني المستوري وكالة الفعاليات الشعبية والشبابية. كانت اول الكلمات المؤثرة كلمة السيد لمحم النل التي حركت مشاعر الجمهور، ثم كلمة رئيس البلدية الدكتور احمد المعادين الذي أعلن فيها عن اطلاق اسم المرحوم على قاعة الاجتماعات في الحديقة وذلك لقاء ما قدم من خدمات لمدينة، ثم التي المحامي احمد البياض كلمة الفعاليات الشبابية، والتي المحامي عبدالله الزبيات كلمة الفعاليات السياسية في المحافظة واكد على دور المرحوم التوفيقي في النواحي السياسية والاجتماعية مما جعله مستشاراً حتى لمن يخالفه من الأحزاب وغيرها.

وجاءت الفقرات الشعرية المؤثرة بداهما الشاعر المعروف الأستاذ اسامة المفتي بقصيدة ولاء شرقها «الميثاق» في العدد السابق، ثم بقصيدة السيد ياسين الفخفاخ من زملاء التأبين في البلدية.

واخيراً الكلمات كانت لكر الفقيه محمود الحباشنة الذي اكد بعض الحضور عندما عرض على الجمهور الكبير (الكلمة) البلاستك التي عاد بها ابوه من المعتقل انه قال كلمة الحق: الشعب حرك الجوع ولم تحرك الأحزاب ولا الدول المجاورة، وقال هذا هو الرسام الذي حصل عليه ابي بعد خدمة اربعين عاماً.

وكان عريف الحفل المشاعر الذي اعترضت السلطات المحلية على عرافته لكن اهل القيد اصروا عليه فأتى تأبيناً يليق بشيخ اعتقلته حكومة الشباب، وعريف الحفل هو الدكتور سليمان الطراونة بكل ما فيه من ازجاج للاتصالات.

مكتب لقضايا المياه

ابنت الحكومة الفرنسية استعدادها لتوفير الأموال والخبرات الفنية اللازمة من أجل إنشاء مكتب للشؤون الدولية لقضايا المياه في عمان. جاء ذلك في مذكورة رسمية تلقها الحكومة الأردنية مؤخراً من الحكومة الفرنسية رداً على طلب كانت قد تقدمت به الحكومة الأردنية للعديد من الدول الأوروبية للمساهمة في توفير المساعدة اللازمة لإنشاء المكتب المذكور.

كما ابدت الحكومة الفرنسية استعدادها لتحويل عقد التلوث من مكتب من مختبر المياه الجوفية في الضفة الغربية سنوياً. ودرس العمل وبرامج التدريب للكوادر الفنية الأردنية العاملة في مجال استغلال مصادر المياه المتوفرة في الأردن.

اسرائيل تستهلك ٢٧٥ من مياه الضفة والقطاع

جاء في تقرير ورد من الأراضي المحتلة ان السلطات الاسرائيلية تستولي على ما نسبته ٩٧ بالمئة من كميات المياه الجوفية في الضفة الغربية. وانشأ التقرير إلى ان السلطات الاسرائيلية تستهلك ما مقداره ٢٢٥ مليون متر مكعب من مخزون المياه الجوفية في الضفة الغربية سنوياً. وأوضح التقرير ان السلطات الاسرائيلية تقوم بمنع السكان العرب في الأراضي الفلسطينية الخاضعة لسيطرتها في منطقتي ب ج من الضفة الغربية من حفر الابار الارتوازية أو اقامة السدود المائية. وأوضح التقرير ان المستوطنات الاسرائيلية المتواجدة في الضفة الغربية وقطاع غزة تستهلك ما مقداره ٧٥ بالمئة من المياه في الضفة والقطاع. ويذكر ان مسألة المياه الجوفية في الضفة والقطاع مازالت إحدى القضايا الحارقة في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المتوقفة منذ عدة اشهر.

تحرك أردني ايجابي نحو العراق

اكدت مصادر حكومية لـ «الميثاق» بان هناك رغبة أردنية ايجابية في تعزيز العلاقة الأردنية العراقية كذالك العلاقة الأردنية - السعودية.

وقالت المصادر بان الأسابيع القادمة سوف تشهد تحركاً أردنياً علياً تجاه العراق من أجل تخفيف إجراءات الحصار وتعزيز علاقات التبادل التجاري والتنسيق السياسي.

وأشارت المصادر بان فرنسا تدعم الأردن في الاسهام في العلاقات على العراق وتوطيد العلاقات مع مختلف المجالات والسعي للتخفيف من معاناته.

وقالت المصادر بان الجانب الأردني بات يشعر بأنه خسر الكثير جراء الانحدار من بغداد وقد وجد تفهماً كبيراً لدى المسؤولين السعوديين بأهمية التوفيق إلى جانب العراق ومساعدته.

تخفيض الرسوم الجمركية على السلع المستوردة

قالت مصادر في دائرة الجمارك العامة لـ «الميثاق» بان الدائرة، بتقديراً لبرنامج التصنيع الاقتصادي، ستبدأ خلال الفترة القادمة، بإخفازات الترويجية لتخفيض الرسوم الجمركية على كافة المواد والسلع المستوردة وذلك للمساهمة في برنامج الخصخصة سيصل مداه خلال عام ١٩٩٨، ومن العام الأخير الذي حدد كميات نهائية لاكتساب برنامج التصنيع الاقتصادي بحيث يتم تخفيض الرسوم الجمركية على كافة السلع المستوردة وأضافت المصادر بأنه سوف يتم استبدال الجمارك بقرضيات البيوعات على السلع، وأشار إلى ان خطط تخفيض الجمارك تتفق مع توجه الأردن نحو الدول إلى منظمة التجارة العالمية التي تشترط رفع الحواجز على عمليات الاستيراد الأمر الذي يلائم سلبياً على التنمية المحلية وذلك بأن الأردن طلب من الجهات الدولية ضرورة تقديم الدعم للصناعة المحلية بحيث لا تتسبب أسعار السلع المستوردة مع الصناعة المحلية.

تلوث المياه الجوفية بالنفات

اكدت مصادر بيئية ان المياه الجوفية في الأردن ستكون معرضة للتلوث خلال السنوات القادمة إذا ما بقيت مكبات النفايات في الأردن على حالها دون ان تخضع لنظام بيئية علمية.

وقالت المصادر بان خبراء البيئة قد اصرا الجهات المعنية علماً بهذا الموضوع، ولكن بدون جدوى.

سلام اسرائيلي مدجج بالسلاح

تخطط اسرائيل لبدء نظام دفاعي جوي يعتمد على تقنيات الليزر، مضاد للصواريخ منسقة المدى بمشاركة وزارة الدفاع الأميركية التي ستقدم ٦٠ مليون دولار من تكلفة النظام البالغة ٨٩ مليون دولار، وقد ذكرت مصادر مصرية ان وفداً اسرائيلياً قام لهذه الغاية بزيارة لدمشق لإقناع دفاعية أمريكية وشركات لصناعة الالكترونيات وتطبيقات الكمبيوتر.

شراكة !! أردنية أميركية

ذكرت مصادر علمية ان الأردن وقع مؤخراً اتفاقاً للاستثمار مع الولايات المتحدة الأميركية لتعزيز دور الشركات المشتركة وتشجيع التلقتات الرأسمالية على المملكة وهذا الاتفاق الرابع من نوعه في المنطقة العربية بعد مصر وتونس والمغرب، ويوفر الاتفاق آلية لنسوية الصفقات في مجال الأعمال ويشمل على ضمانات لتحويل ارباح الشركات الأمريكية في الأردن للخارج.

تسويق.. العقبة منطقة حرة !!

علقت «الميثاق» من مصادر مطلعة ان الحكومة الأردنية ستقدم في مطلع شهر اب القادم للشركات الدوارة علماء مشروع تحويل العقبة إلى منطقة حرة بعد ان تكون لجنة مختصة قد انتهت من دراسة المشروع.

وذكرت المصادر انه سيجري تسويق العقبة في مؤتمر الوحدة الاقتصادي ضمن قائمة المشروعات الاقتصادية التي سيقومها الأردن للمؤتمر.

١٥ مليار دولار ودائع الأغنياء في الخارج

أقل من ٣٪ من الأردنيين يمتلكون ٥٠٪ من ثروة البلاد!

استطلعت من خلال التوفيز أو الاستيلاء غير القانوني ان تكون ثروات طائلة.

٢- ويكت الدراسة ان ٩٠٪ من أراضي الأقارب هي املاك لبرجوازية عمان وعدد من المدن الأخرى في حين لا يملك سكان القور سوى ١٠٪ من تلك الأراضي.

٣- وقد اشارت الدراسة في موقع اخر بان قوام الطبقة التالية للأغنياء جداً بات يقدر ١٠٪ من أبناء الشعب الأردني وأن هؤلاء يملكون ٤٠٪ من الموارد الوطنية في حين ان ٨٧،٥٪ وهم باقي السكان يملكون فقط ١٠٪ من الموارد الوطنية الأردنية.

١٥ مليار دولار ودائع الأغنياء في الخارج

إلى ذلك كشف مصدر مطلع للقطاع عن ان عشرات الملايين من الدولارات تنصعب سنوياً من الأموال المودعة باسماء أردنيين في بنوك الدول الأوروبية والولايات المتحدة.

في الوقت الذي تتسارع فيه عمليات الخصخصة لعدد من القطاعات الحكومية وفتح ابواب الاستثمار الأجنبي على مصارومها والسماح للجانب باستملاك نسبة كاملة في مشاريع الاستثمار وذلك المعلومات والتقارير التي تتحدث عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الأردن، وقد كانت عدة معلومات حملتها تقارير دراسات عن هذه الأوضاع مثيرة للاهتمام خاصة فيما يتعلق بطبيعة املاك الأردنيين المالية والمعارف.

وجاء في واحدة من المعلومات الواردة ان البنك الدولي قام مؤخراً باجراء دراسة وصفت بأنها سرية قام بها خبراء اقتصاديون يعملون في البنك الدولي وتناولت مستوى الفقر في الأردن حيث جاءت نتائج هذه الدراسة مدهشة من حيث الأرقام التي تناوأتها والتي جاءت كالتالي:

١- تقبل الدراسة بان ٢٠٪ من الأردنيين يملكون ٥٠٪ من موارد البلاد وأن معظم هؤلاء من الشخصيات التي تولت مناصب عليا في الدولة

السفارة الاسرائيلية رفضت منح تأشيرات لـ ٦٠٠٠ أردني

كشفت مصادر مطلعة في عمان النقاد عن قيام الحكومة الاسرائيلية بارتكاب مخالفة واضحة لاتفاقية السلام الأردنية الاسرائيلية تتمثل بمنع العشرات من حملة جوازات السفر الأردنية من الدخول إلى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت هذه المصادر ان السفارة الاسرائيلية في عمان رفضت على مدى الشهر الأربعة الأخيرة منح ما يزيد عن ستة آلاف مواطن فلسطيني من حملة الجنسية الأردنية من الدخول إلى الأراضي العربية المحتلة.

واوضحت هذه المصادر ان السلطات الاسرائيلية منعت مئات من المواطنين الفلسطينيين من عبور الجسور المؤدية للضفة الغربية وقطاع غزة بدعوى ان هؤلاء المسافرون يوزون البقاء في الداخل والعمل داخل اسرائيل.

مصادر وزارة الخارجية الأردنية عثرت عن قلقها للأجرامات الاسرائيلية المتعلقة بمنع العشرات من حملة جوازات السفر الأردنية من الدخول إلى فلسطين المحتلة وقالت ان الاجراءات الاسرائيلية بهذا الخصوص تعارض مع احكام معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية.

الشعب العربي الفلسطيني في مناطق ١٩٤٨

في معرض الرد على الخطاب الاعلامي الاسرائيلي الذي يتخلل في وسائل الاعلام العالمية وزمت الامانة العامة للجامعة العربية على اعضائها لاتعة مصطلحات تدافع عن الهوية العربية والحق العربي المشروعة في التمسك بالارض بالقوة ويظهر السكان الأصليين لصالح القوة المحتلة، بدلاً من (مستوطنين ومستوطنات) التي ترمز إلى الاستيطان البشري في ارض لا يملكون فيها احد.

وتطالب الثلاثة بالاستغناء عن تعبير (عرب اسرائيلي) واستبداله بتعبير (الشعب العربي الفلسطيني في مناطق ٤٨) وتدعو لاستخدام مصطلح الاستيطان الاسرائيلي بدلاً من (اعادة الانتشار) وهو المصطلح اللورد في اتفاقيات اوسلو، وتشدد الثلاثة على الصاق صفة الاحتلال بالهوية العسكرية الاسرائيلية، واستخدام (قوات الاحتلال الاسرائيلي) بدل (الجيش الاسرائيلي) (وزير جيش الاحتلال الاسرائيلي) بدل (وزير الدفاع الاسرائيلي) (والقدس العربية) بدل (القدس) (وحائط البراق) بدل (حائط المبكى) (والقمامة الوطنية للاحتلال) بدل (الارهاب) (اعمال الفن).

كما دعت الوثيقة إلى استخدام الاسماء العربية للمواقع الفلسطينية وعدم تغييرها باسماء المستعمرات الاسرائيلية كجبل أبوغنم بدلاً من (مارهوماه) □

الشرابي.. قنصل فخري كروا تيا

صدرت الارادة الملكية بتعيين السيد وائل تيسير شرابي.. قنصلاً فخرياً للأردن في جمهورية كرواتيا. □

تطبيع المناهج

في نطاق ضيق محاط بالسرية التامة، تبدأ في وزارة التربية والتعليم ورشة عمل مصغرة تضم المدراء العاملين بالوزارة لدراسة نظام التعليم في اسرائيل والولايات الواجب اتخاذها على ضوء هذا السلام والمعاهدة الأردنية - الاسرائيلية.

العاملون في الورشة، جمعوا معلومات كبيرة وخاصة من الدوائر المتخصصة ومنها مركز الدراسات في الجامعة الأردنية للبحث عن مصادر متخصصة في التعليم باسرائيل، وذلك لدراسة كلاً من الجانبين الأردني والاسرائيلي المستقبلي لتقديم الخبرات في كلا الجانبين.

إننا في جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية ومن موقع المسؤولية والواجب نطالب كافة الفلسطينيين، الذين باتت الاتفاقيات التي زجفتها بها الحكومات تجهز لهم العيون إلى أراضينا، وعن عدم الرغبة ان وجدت في قلوبهم إلى المستعمرات والمصالح الخاصة بنا وتبليغ ذلك لجميع منتسبيها وانصارها، قبل ان تتكرر اعراض جديدة وفير مؤنثة تتضاف إلى الاعراض التي تمت «فوقناتها» □

جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية: ممنوع دخول الصهيونيين

هذا المنطق فإن جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية تقف إلى جانب السيدين (رضاح البرغوثي) (وماجد حتر) اللذين عثرا عن رغبة مشروعة وموقف مشرف وتستنكر ما تعرضا له من اعتقال ومضايقات.

إننا في جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية ومن موقع المسؤولية والواجب نطالب كافة الفلسطينيين، الذين باتت الاتفاقيات التي زجفتها بها الحكومات تجهز لهم العيون إلى أراضينا، وعن عدم الرغبة ان وجدت في قلوبهم إلى المستعمرات والمصالح الخاصة بنا وتبليغ ذلك لجميع منتسبيها وانصارها، قبل ان تتكرر اعراض جديدة وفير مؤنثة تتضاف إلى الاعراض التي تمت «فوقناتها» □

اصدرت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية، النداء التالي:

بعدم ومراقبة الجند الصهاينة وعلى نطاق واسع تم في مدينة الخليل توزيع والصان ملصق يظهر الرسوم (عليه الصلابة والسمي).

ان هذه الممارسات والتصرفات الاستفزازية والمهينة لاسلام والمسيحية لا يجوز لجهة ليس في عالم المسيحية والاسلام فحسب بل في عالم الانسانية اجمع السكوت عليها والوقوف مكتوفة براش بكسرة، وعلى الرغم من

إنقلاب في سياسات البنك الدولي !!

في آخر تقرير للبنك الدولي ركز فيه على الدور الذي تضطلع به الحكومات في إدارة الاقتصاد، والذي يعتبر أساسياً وضرورياً في عمليات التنمية الاقتصادية، بدلاً من التركيز على الأزمات التي يتسبب بها بالتدخل المفرط بالسلطان الاقتصادي للحكومات، وقد أورد التقرير عدة عناصر اعتبر فيها التدخل الحكومي إيجابياً، كما ينصح التقرير الحكومات بتغيير المواقف الكافية للعاملين في القطاع العام برفع الرواتب والأجور لتعزيز الانتاجية والحد من الفساد. ولقد اعتبر خبراء مراقبون أن ذلك يعتبر انقلاباً في سياسة ووصفات البنك الدولي الذي دأب وعلى مدى العشر سنوات السابقة على حث الحكومات على تقليص تدخلها في الشأن الاقتصادي بتخصيص الشركات التابعة للدولة وتخفيض دعم المواد الاستهلاكية وملاحقة الفساد وتعديل الأنظمة والقوانين وتخفيض عدد العاملين في الدوائر الحكومية.

ولقد ذكر اقتصاديون أن العاملين في البنك يُعَدُّون ورقة عن الفساد سيتم بحثها في لقاءات المجلس التنفيذي للبنك والتي ستعقد في أواسط هذا الشهر لتحديد الظروف والأوضاع التي تشجع على الفساد وترفعه مثل تدني الأجور والرواتب في القطاع العام في إطار يفتقر إلى سلطة قضائية مستقلة تُحرم الفساد.

بئر نفطية على طريق زارة

أكدت مصادر مطلعة في سلطنة المصادر الطبيعية بأنه ونتيجة للجهود الكبيرة في التنقيب عن النفط فقد تم اكتشاف بئر نفطية على طريق زارة - غور الحبيبة خلال الشهر الماضي والذي تبلغ طاقته الانتاجية حوالي ٢٠٠٠ برميل يومياً. وقالت المصادر بأنه نتيجة لحوادث معيئة فقد تم اتخاذ قرار باغلاق البئر بحجة أن ٨٠٪ من النفط المستخرج كان عبارة عن مياه فقط. وأشارت المصادر إلى أن قرار الاغلاق لم يحدد تكاليف هذه المشاريع تصل إلى أكثر من ١٥٠ مليون دولار بدعم من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

... وبئر استكشافية في شمال الأردن

ستلزم الشركة باستثمار ما لا يقل عن ٢٠ مليون دولار. وقد صرح «جون ايدج» نائب رئيس الشركة ومديرها الاقليمي في الاردن مؤخراً بأنهم متحمسون جداً لاستكشاف الاحتياطيات الهيدروكربونية بالاردن ويخططون لمشاريع طويلة المدى.

مشاريع تعاون سباحي من طبريا الى أم قيس ومن ايلات الى العقبة

يُتدارس الجانبان الأردني والإسرائيلي إقامة مشاريع سباحية مشتركة في كل من الأردن وإسرائيل أسهماً في تنشيط عملية السلام في المنطقة.

وقالت المصادر أن من أهم هذه المشاريع، إقامة منطقة سباحية مفتوحة تمتد من طبريا حتى أم قيس وكذلك إقامة منتجعات سباحية ضخمة تقام في العقبة وإيلات معاً بواسطة جسور معلقة.

وأشارت المصادر إلى أن تكاليف هذه المشاريع تصل إلى أكثر من ١٥٠ مليون دولار بدعم من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

٥٢ طناً من النفايات النووية والكيميائية الاسرائيلية مدفونة في الأراضي العربية المحتلة

ذكرت مصادر علمية أن إسرائيل قامت بدفن ٥٢ طناً من النفايات النووية والكيميائية الصناعية في الأراضي العربية المحتلة مما يطرح على خطر كارثي على المنطقة بأكملها بشكل عام وعلى حياة السكان العرب في فلسطين بشكل خاص، ودعا مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة ميخائيل ريا المجتمع الدولي لممارسة الضغوط على إسرائيل للاعتناء من مثل هذا الأعمال ووضع حد للاخطار الناجمة عن هذا التصرف وقد أشار رية مؤخراً إلى امتلاك إسرائيل لمصانع انتاج اسلحة الدمار الشامل كالفورين والكميماوية والجرولومية، وفي الوقت الذي مارالت ترفض فيه الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتعمد في تنفيذ برنامج لبن عسكري خارج النظام الدولي الملزم بمنع انتشار السلاح النووي.

المحامي البطاينة... للانتخابات النيابية

صرّح المحامي فيصل البطاينة أنه قرر خوض غمار الانتخابات النيابية من منطقة اربد، وأضاف أن قراره هذا لاتي ترحيباً واسماً لدى العديد من الشخصيات السياسية والقضائية الأردنية، وذكر المحامي البطاينة بأنه سيخوض الانتخابات النيابية بناء على قاعدته الجماهيرية الواسعة على أساس عشائري.

مواصلة

اسرة "الميثاق" تشارك الصديق العزيز، المحامي الاستاذ زاهد الراديدة المستشار القانوني للميثاق، احزانه بوفاة ابن عمه المرحوم

الحاج ابراهيم مصلح الراديدة

وتسال الله ان يتفقد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الله وذويه الصبر والسلوان

بالبلدي

- الحق يا برحمته
- خبير يا عقلة مالك زي المصروع!
- الحق يا رجل الناس بدعا تدين بعضهما!
- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أقعد يا رجل ولهفنا السائلة.
- هاش يا خوي يا برحمته يطرفي لعنك شنت أهل القرية بتركض جهات مضافة عشيرة الضباطة، ركضت مع الناس إلى بتركض ولربن وصلت وأنها القرية كلها متجمعة! عشيرة المناصرة عشيرة الكرامة وعشيرة المراجعة وكلها يندب ويدعا تدين..
- تدين مين يا زلمة!



هاش يا خوي به ثنين شباب من أهل القرية دايرين صنيّ لا شلة ولا عمه، دايرين رسماً واضحاً في كتاب "مرتزل" الدولة اليهودية - ومن ضمن الخطة اليهودية المرسومة أن يُهجّر الفلسطينيين إلى مناطق أخرى لكي يحل مكانهم اليهود الموجودين من أوروبا وذلك تحت مظلة الشركة اليهودية التي أصبح اسمها الوكالة اليهودية، حيث كان هدف الدولة اليهودية هو حل المشكلة السامية في أوروبا، لأن مرتزل كان يعتقد بأنه إذا لم يكن هناك دولة لليهود فإن المشكلة السامية ستبقى قائمة للأبد، ولذلك لم يفكر مرتزل في البداية بفلسطين بل في الأرجنتين وأوغندا ولم يفكر بفلسطين إلا على مضض.

وأنا أرفض تسولطين الفلسطينيين في أي بلد عربي وتحسيدا في الأردن، كذلك من الطبيعي التشكك في نوايا عمليات التطهير والتي ليست هي حلاً سهلاً وإنما مرتبطة بعملية تصفية القضية الفلسطينية بغير رجة حق.

● كيف ترى السياسات الحكومية الأخيرة وخاصة بعد المألق الشامل الذي لحق بما يسمى بالعملية السلمية؟

هذه السياسات الحكومية عشوائية لا تأخذ بعاعتها مصلحة الشعب الأردني أو المصلحة العربية وليست بعيدة النظر أو واسعة الأفق يستطيع استيعابها الأجيال القادمة، وأنا اعتقد بأن هذه السياسات مسرّوعة ولا تتجاوب مع طموحات الإنسان الأردني كذلك فإن عزعة لفتي الحكومات المتعاقبة ولاسيما في الحكومة مع احترامني للأشخاص، جاءت في الوقت الذي كنت أحنن على رومات ما يجري في البيت الأبيض لصانعي السلام الناقص وكان هناك من يجر من سعائته التي ليس لها حدود..

بالمسار السياسي يجعلني أفقد أيضاً الثقة في الدوافع والغايات لهذا المتعطل في السياسة الاقتصادية، ولكني أنصح بأن يعين منذ البداية الشركات الاستراتيجية ويختصر رأس المال الأردني أو العربي فيها حتى لا يحصل خلل في النظام وإذا كان هناك أي رغبة بأي رأس مال أمريكي أو فرنسي أو بريطاني على شرط أن لا يكون يهودياً أو إسرائيلياً لأن هناك قضية وجدانية وسياسية في هذا الموضوع فلا يوجد أي عوائق أمام الاستثمارات الأجنبية.

● ولكن الاعتقد أن ما يجري في ظل هذه الاستثمارات من مشاريع اقتصادية يأتي تحت غطاء التطلع مع العدو

في الحقيقة أن ما يجري الآن ومن منطلق فقدان الثقة له علاقة بالتطبيع ولذلك أضع عليه علامات استفهام كثيرة.

● ما هي وجهة نظرك بالقضية التويلين والوطن البديل وحزمة الأمان الاجتماعي؟

أريد في البداية أن أشير إلى قضية الهوية قبل التويلين وحزمة الأمان، لقد دمج موضوع الهوية في الآونة الأخيرة وكان معترفاً عنه بحدته حيث برز هذا الموضوع على أثر كل الارتباط الذي كان بدوره حلقة في سلسلة الإجراءات التي تلت فيها الأمة العربية عن القضية الفلسطينية كقضية قومية وناطتها بمنظمة التحرير الفلسطينية وهذا العزل كان متسجماً مع السياسة الخارجية التي تجبر منظمة التحرير وبغيرها أن تتصرف كما تشاء، أي أن موضوع الهوية كان افرأاً للحركة السياسية وليس لأي فكر أصيل، وعندما عقدت معاهدة أوسلو وراعي عربية زادت حدة طرح موضوع الهوية، حيث كانتا هاتين المعاهدتين ركانهما ختام الصراع العربي الإسرائيلي، ولو عدنا إلى الحقيقة لوجدنا أن هذا القضية الهوية لها أبعاد فائتاً هوئي ليست المرحوبة في جواز السفر وإذا كنت صادقاً مع نفسي يجب أن أقول أن هوئي الأولى هي العربية حيث أن الهوية هي قيمة الإنسان وليس ما هو مكتوب في جواز السفر.

وبالنسبة لحزمة الأمان الاجتماعي فإن القضية الأساسية هي أن الصراع العربي الإسرائيلي كان مبرمجاً لاني فاقده الثقة

لاني متقدم بأن هناك امبراطورية تحكم، وهي امبراطورية الاقتصاد العالمي الجديد الذي تحكمه الشركات المتعددة الجنسية وبغيرها من المتنفذين بمصير هذا العالم، ولهذا لم أفتأ بفشل عملية السلام حيث أنها فاشلة من البداية.

وأعتقد بأنه ينبغي الحديث عن سلام آخر للصراع العربي الإسرائيلي وذلك لأنه إذا كان في سنة ٩١ ولحظة لاستخفاف الأسلحة الشاملة التدميرية فإن أي حرب قائمة لن تقتصر على هذه الرأحة لأن العالم بأكمله سيكون هدفاً لعملية التدمير الشامل.

● كيف ترى العلاقات العربية العربية وتحديداً سورية والعراق في ظل الأجواء التي أشرت إليها؟

لا يوجد شيء، بل أعني ويشعري باليأس كالعلاقة السابقة بين العراق وسورية لأنه إذا كان هناك حزب واحد يحكم في البلدين وله نفس الأهداف والأستراتيجية والعباءة، ولم يستطيع أن يحقق الوحدة فإن الوحدة العربية تكون في حيز المستحيل فإذا كان البعث في العراق وسورية لم يستطيع أن يحقق نفس الأهداف والتطلعات فكيف ستحقق الوحدة العربية؟

وبالنسبة للعلاقات العربية العربية بشكل عام فهي باعقادي تمرير أردا حالتها عن السابق، ولكن هذه الحالة المتزوية ليست قائمة بمعزل مما يجري في المنطقة وأكبر مثال بأن النظام العربي لم يعد له وجود على الساحة السياسية، ويبدو الرابط بين غياب النظام العربي وعملية السلام المزعومة شيء لا يمكن تجاهله لأن أي عبوة للنظام العربي حتى بصورته القديمة لم تكن محببة ليس لأننا نرفضها ولكن لأننا نريد أفضل منها وهذا حق طبيعي لجميع الشعوب.

● ما رأيك بالسماح للمستثمرين الأجانب بالتملك ١٠٠ بالمئة في قطاعات مهمة كالقفل والاتصالات والبنوك والمنتوجات الزراعية؟

كان يمكن أن نتعرض لهذا الموضوع بحسن نية السياسة وأداني فائدته بتمسارات السياسة المالية حيث لا يمكن عزل فقدان هذه الثقة أزاء حكومي ما يجري، فكان يمكن أن أفسر ذلك بأنه دعوة إلى رأس المال الأجنبي للاستثمار وهذا جيد ولكن لاني فاقده الثقة

ولهذا كان مقدراً لعملية السلام أن تفشل، كما أنني أرى بأن عملية السلام هي تعبير عن طموحات الصهيونية الجديدة التي تستهدف التمدد في الفضاءات الثقافية والاقتصادية والانسانية بهذه المنطقة ومن ثم مناطق أخرى، لأنه لا يوجد حدود لاطماع هذه الصهيونية التي لا تتحدد بالوطن العربي بل في العالم أجمع.

● انت تقول بأن السلام لشامل للعالم الذي يسيده الحقوق وتضمن عليه الأجيال الأسس؟

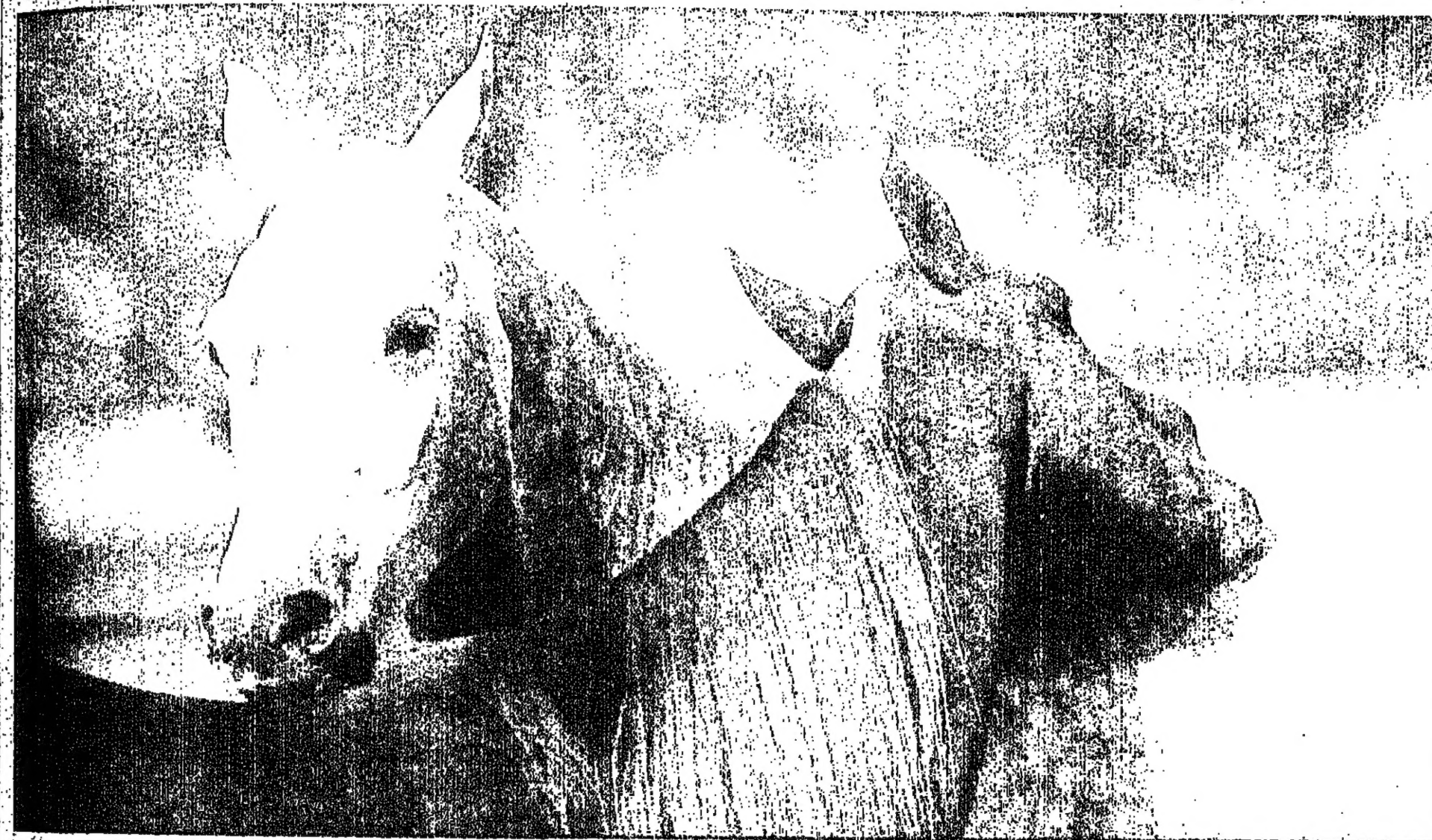
بشكل عام هي الأسس التي تضعها الشعوب، لأن هذه الشعوب هي التي ستعيش السلام أو ستخوض الحرب، حيث لا تستطيع الرموز مهما كانت عظيمة ورائدة ولمهنة أن تقول هذا هو السلام في الوقت الذي ترفضه الشعوب الصادقة وليس هذه الرموز.

وأريد أن أضيف هنا بأن هذا السلام لن يستمر وسيبقى في دوامة من غير أن يتحرك منها، وكان يريد غير المنابر بأننا نريد سلاماً مادياً وشاملاً ترضى عنه الأجيال وسلام بعيد الصقور، ولا أباغ بالقول أن الإنسان العربي على جميع أصبعته إلا قلة قليلة على استعداد لأن يتقبل سلاماً عادلاً وشاملاً ترضى عنه الأجيال ويعيد الحقوق، وأن يقبل في المنطقة كياناً مبنياً لليهود وهذه أقولها بصراحة.

ولكن عملية السلام احترقت ليس في إسرائيل القائمة الآن والتي أقسمت على كل الأغصان التي حققتها خلال أربعين سنة، ولكن احترقت بكل طموحاتها القادمة وهذا شيء خطير ويغيب ولا يمكن أن يقبله أي عربي حتى مليون سنة قادمة.

ولكن اعتقد بأنه عندما تمتلك الشعوب أرائتها تستطيع أن تحقق المعجزات إلا أنه للأسف لا تمتلك الشعوب العربية أرائتها حيث أن أرائتها منوطة بأرادة زعمائها "المقهورين" من نتائج المعال الأجنبي للاستثمار وهذا ولكني لا أتهم أحداً هنا بالخيانة

أبو حمزة



أركسي أن... شي

أنواع الخيول

الخيول ثلاثة أنواع

(١) الخيل ذوات الدم البارد:

وهي الخيول الأوروبية من صلب حصان (العصور الوسطى) وأوصافها: رأس كبير طويل مدبب من الأمام والخلف كراس الكباش، عينان ضيقتان متفارتان يحجر على شكل زاوية، عنق قصير وقصير، ذيل واطيء المنبت، جلد غليظ وشعر طويل خشن.

(٢) الخيل ذوات الدم الحار:

وهي الشرقية ويمثلها النسل العربي (Arabs) وهي رائعة الجمال. وأساس خيل السباق في العالم. وأوصافها: رأس صغير (مقعر) بلخف بعد الجبهة كراس الغزال، جبهة عريضة نافرة بعض الشيء، عينان واسعتان متباعدتان سوداوان يحجر مدور تقريبا، فم ذو شدق واسع واستان صغيرة، عنق طويل مقوس، عرف طويل مسترسل، ذيل مرتفع المنبت، جلد رقيق وشعر حريري.

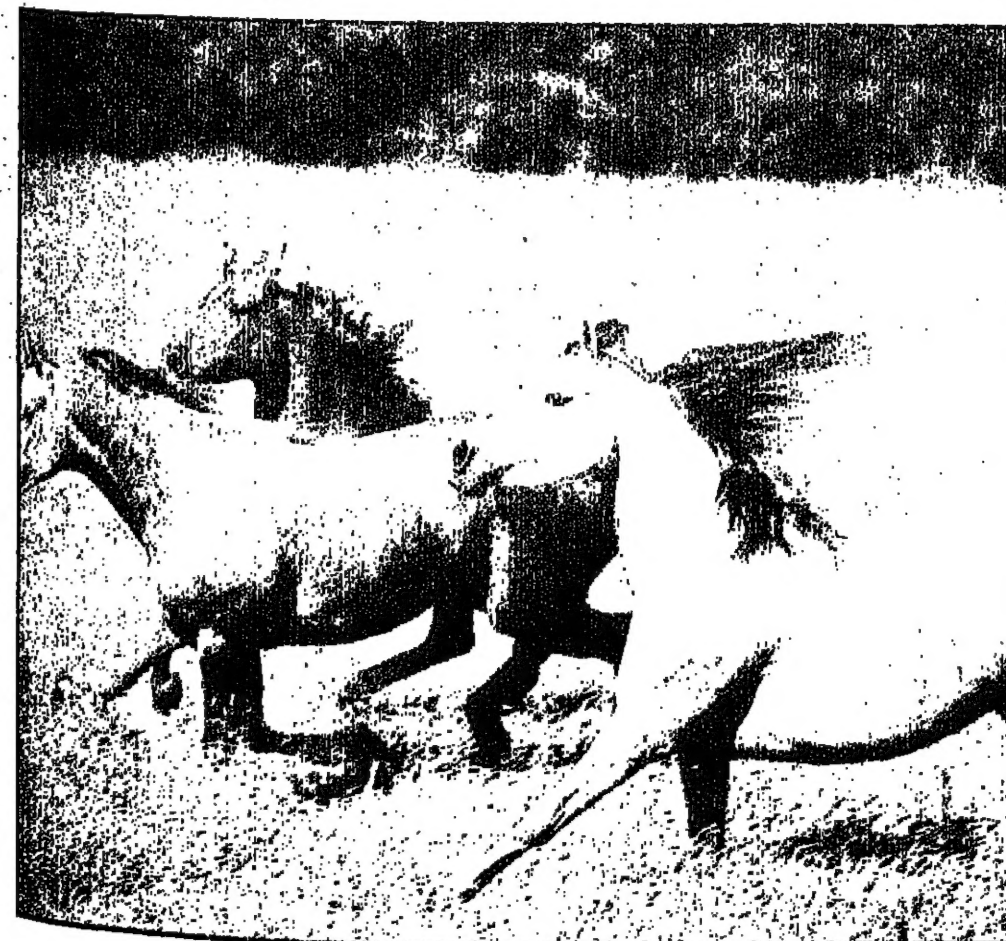
(٣) الخيل ذوات الدم الدافئ

وهي مزيج من الدمين الحار والبارد واكتسبت من خاصيات الدم الحار جمال الرأس وقابلية العدو السريع.

ألوان الخيل العربية:

الابيض / الأشهب / الأدهم (وهو المستحب عند العرب) / الأحمر / الأشقر.

من كتاب الخيل العرب وتضلها على الإنسال العالمية
تأليف: فدي الأبروملي



الخيول

(١)

الفتوحات - في الأرض - مكتوبة بدماء
الخيول
وجود المماليك
رسمتها السنايك.
والركابان: ميزان عدل يميل مع السيف...
حيث يميل!

أركضي أو قلّي الآن... ابتها الخيل:
لست المغيرات ضحكا
ولا العاديات - كما قيل - ضحكا
ولا خضرة في طريقك تمحي
ولا طلل أضحي
إذا ما مررت به... يتنحي!
وها هي خوكية الحرس اللاتي...
تجاهد أن تبعث الروح في جسد الذكريات
بدق الحايول.
أركضي كالسلاحف
نحو زوايا المتاحف...

صيري تماثيل من حجر في الميادين
صيري أراجيح من خشب للصغار الرياحين،
صيري دوارس حلوى بموسم النبوي،
وللصبية الفقراء: حصانا من الطين
صيري رسوما... وولسما
لحف الخطوط به
مثما جف في رنتيك المصهيل!

(٢)

كانت الخيل... في البدء... كالناس
برية تترافخ عبر السهول
كانت الخيل كالناس في البدء...
تمتلك الشمس والعشب
والملوك القليلين
فلهمها... لم يؤطأ لكي يركب القادة الفاتحون.
ولم يأن الجسد الحر تحت سياط المرواح
والفم لم يمثل للجوام،
ولم يخن الزائد... بالكاد،
لم تكن الساق مشكولة،
والحوافر لم تبق يلقها السنبك المعنوي
الصقيل.



كانت الخيل برية

لتنفس حرة

مطلما يتنفسها الناس

في ذلك الزمن الذهبي النبيل

أركضي... أو قلّي

زمن يتقاطع

واختلرت أن تذهبي في الطريق الذي

بتراجيع

تندحر الشمس

ينحدر الأسر

تندحر الطرق الجبلية للهوة اللانهائية:

الشهب المتحممة

الذكريات التي اشبهت شوكة كالقنايف

والذكريات التي سلخ الخوف بشرقتها،

كل نهر يحاول أن يلبس القاع،

كل البنايع إن لمست جدولا من جدولها

.. تخفي

وهي... لا تكفي!

فأركضي أو قلّي

كل درب يفوق من مستحيل إلى

مستحيل!

(٣)

الخيول يساهم على الريح...

سار... على مقته... الناس للناس عبر

الكان

والخيول جدار به انقسم

الناس صنفين:

صاروا مشاة... وركبان

والخيول التي انحدرت نحو هوة

نسيانها

حدثت معها جيل فرسانها

ترك خلفها: دعة الدم الأبدي

واشباح خيل

واشباح فرسان

ومشاة يسرون - حتى النهاية - تحت

فلال الهوان

أركضي للفرار

وأركضي أو... قلّي في طريق الفرار.

أهل دنقل

تحليل سياسي

لعنة «الوطن البديل»



في أربعين عاماً التي كتبت أنا وغيري نلتقي على هذا البلد، فقد كنا نقضي أن يفامر أحد بيسوية الأردن الوطنية، ويخجل جندوها من موقعها وموضعها، ون بعد ذلك نلح لئلا الوطن البديل على الأردنيين واللسطينيين معاً... نحن نقدم خبز الدول، وبكر السياسة، ونقدم كذلك الدماء، لثامين المصالح، ولا نقبل أبداً أن يترك الأردن لحساب الجارية، في كلمة القاهما في اختتام المؤتمرات العام للميثاق الوطني الأردني في ٩ حزيران ١٩٩١، يقول جلال الملك دان مقامر هذه المشكلات متعددة، معروفة للجميع، وأمل أبرزها وأكثرها إلماً، زيادة عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر، والذي بلغ نصف مليون من المهاجرين يمشون خلافاً في موازين بلد معزلة كالأردن المستعبد الأمريكية التي تظفر إلى أوروبا

المريفة بأنها قزم سياسي، وحضرة عسكرية، فلول للارن، والأرنيين لما يحدث على أرضهم. نحن هنا في الأردن، وبالدرجة الأولى، أمام صراع أفكار، وتوجهات، ودور مختلف، ففقيه «الوطن البديل» الطاحنة بالكثير من المقامير الوطنية والقومية والانسانية، فنعلمنا بتضامف عدد سكان بلد صغير ولاغير كالأردن، ٧ صرارت من عام ١٩٥٢ - ١٩٩١، رولاً من مرتين - على أكثر حال - بسبب عمليات الهجرة المستمرة، والمكثفة التي جشرتنا واستغلت مهابتنا، ودمرت أراضينا الزراعية. فطيناً، نحن أهل الارن أن نهدم عقولنا، أن قبلنا ذلك، ولا يستطيع المرء إلا أن يتعامل، هل وصل حال الأردن إلى حال بلد صغير يحاول أن يتسه ليقال أنه بلاد؟

لقد كان جلال الملك الأصغر والألنوج في إقهار هذه الحقائق الجارية، في كلمة القاهما في اختتام المؤتمرات العام للميثاق الوطني الأردني في ٩ حزيران ١٩٩١، يقول جلال الملك دان مقامر هذه المشكلات متعددة، معروفة للجميع، وأمل أبرزها وأكثرها إلماً، زيادة عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر، والذي بلغ نصف مليون من المهاجرين يمشون خلافاً في موازين بلد معزلة كالأردن المستعبد الأمريكية التي تظفر إلى أوروبا

لثلاث السان، ولجاة نزلنا على أرض صلبة، ليتحول الحوار إلى مبارزة، فدافع كل طرف عن وجهة نظره. باعتقاد هذه السيدة، أن تضارباً الشخصيات بين إسرائيل والأردن واللسطينيين، سيؤدي إلى ازدياد هذه المظلمة، ونجني ثمار سلامها. فستقتني، إن كنت اعتقد بأن الفلسطينيين في الأردن هم عنصر إيجابي ويأبى... من المعروف أن أهل الخير كانوا يبيعون على السؤل بسؤل، فاسمعي لي أن أجيئك على طريقهم.

لماذا لا تدعو إسرائيل مليونين من اليابانيين ويحسبهم؟... من المعروف أن الشعب الياباني شعب عريق ملتزم، أن يكون الجيل التاسع لرجل انحصر من قبيلة المصالح السعوية، نزل على الأردن في رحلته من رحلات الشتاء والصيف، عندما كانت هذه الديار الأردنية المباركة جزءاً من دولة الخلافة الإسلامية، فلم يكن انذاك أي حدود تفصل السلط عن الطائف، أو شيراز عن مراکش... ونحن نقبل بهذا القدر، ونفدي هذا الوطن الأردني بالمهج والأراج، وعلى أتم الاستعداد للرد عن

بقلم: مروان الساكت قبل أيام، حوارتي سيدة شرق أوسطية، في قضايا وشؤون هذه المنطقة، التي تشغل الجميع، وتثير همومهم. التقينا لأول مرة، فهي تعمل بالسلك الدبلوماسي الأجنبي، تجيد صناعة السياسة، رقيقة، هادئة، يهمل الدماء من فوقها كوطول المطر. تلك السيدة، كانت تعلم قبل الحوار - يأتي منحاز إلى أردني، لكنها تأكدت خلال دقائق بأن كلمة «منحاز» لا تكفي، فانا متعصب للأردن وأهله، ولكن بحق. وزنت على ذلك، بأن عملي الروحي والعرفي يكمن في مكة المكرمة، والمدنية المنورة، وبأن حق الأردنيين التاريخي والحضاري يكمن في دمشق العرب، ورز على ذلك بأن دعائم هذه المقومات والمكتنات تنبسط قواعدها دائماً وأبداً في حضارت العرب والمسلمين، في بغداد الرشيد، وقاهرة المعز، وهران الخميني، وقس الحسين، وغرورتي نوبليف، واستنبول محمد الفاتح... فقدرت كاتب هذا المقال أن يكون الجيل التاسع لرجل انحصر من قبيلة المصالح السعوية، نزل على الأردن في رحلته من رحلات الشتاء والصيف، عندما كانت هذه الديار الأردنية المباركة جزءاً من دولة الخلافة الإسلامية، فلم يكن انذاك أي حدود تفصل السلط عن الطائف، أو شيراز عن مراکش... ونحن نقبل بهذا القدر، ونفدي هذا الوطن الأردني بالمهج والأراج، وعلى أتم الاستعداد للرد عن

عندما أصبحت أمريكا غريباً وليس وسيطاً أو شريكاً

الاسرائيلية على المدد سبين والمناهج الدراسية الاسرائيلية. ومن الألفاف التي ترمي إليها واشتغل بألباحها دبلوماسية اشاعة البروت واصفاه هو التجهيز للحرب سورية واستنزافها بالتعاين مع تركيا وما نحن نلاحظه من زيادة في النفقة على سورية وتهديدات التناهي لها بمسحها من الخريطة. والليل على كل الضمير هو أعمال الممارين اللبناني والسوري كما ذكرنا، وما هي واشتغل تهم سورية بالاشتراك مع ائترة بول أيب باقتصاص ما يسمنه دول بالاشتراك مع الأردن في قتل تركيا لا تزال جازمة من أجل حرب سورية العاصي الوحيد من بيت العانة الأمريكي، وعندما يتم ضرب سورية يصبح الشرق معبداً لغرض سياسة الأمر. أوالع لغرض الهجمة الاسرائيلية على المنطقة والبحث عن أيكوس آخر لسورية.

(٦) بالنسبة لللسطينيين تحالو أمريكا فرض الأمر الواقع عليهم باتجاه اسلوب ما يسمى «Either you accept it or leave it». بقصد بها الخريطة التي عرضها نتنياهو وأخيراً والتي تخضعن الوضع اللبناني للأراضي الفلسطينية وذلك بإصلاء الفلسطينية ٧٠٪ من أراضي الفتنة الغربية والباقي تحتفظ به إسرائيل كما ذكرنا سابقاً.

(٧) تمارس الإدارة الأمريكية الحالية ومازال مزيداً من الضغوط على اللابات العربية بعدم عقد أي حتى محاولة للتفكير بعقد أية قمة عربية ليحت الأوسع المتعدوية في عملية السلام. بسبب تمتد حكومة الليكود، وأمل الذاكرة تعود إلى مؤثر الأمم العربي الذي شغل في بغداد في أيار ١٩٩٠ والذي كان سبب انعكاده هو التهديدات الأمريكية الاسرائيلية للامراق وكيف حاولت والشتغل من عهده وعندما عقد أخذت تعني الظروف على قرارات المؤتمر بعدم ذكر أية إشارة للتهديدات الاسرائيلية والأمريكية للامراق.

(٨) بالنسبة للسلطة الفلسطينية فهي تهدمها باستمرار وبضرورة الخداد الاجورات اللازمة لمنع اشتغال الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية المحقة من جديد ولا أن كل يتغير في رأيها المسمار الأخير في نفس السلام.

(٩) وهكذا نلاحظ بأن أمريكا قد أصبحت في عهد ولاية كليتوتن الحالية غريباً في عملية السلام وليس طرفاً. ولذا كانت طرفاً لممارست مزيداً من الضغوط على إسرائيل ملماً فعل لإظهار عام ١٩٩٦ من أجل تنفيذ الاتفاقيات بعدالها مع الفلسطينيين وتلخيد تعهدات حكومة وأمين السابعة أمام كريسفور والاشتغال الكامل من الجولان مقابل اتفاقية سلام شاملة مع السورين. هي أصبحت غريباً عندما تقاتل مع حكومة الليكود تشارت معها في فلسطين والمطامير والصلح من الاتفاقيات والتعهدات السابقة. بل واعتزلت بالقدس عاصمة موحدة وأبوية لاسرائيل. ومع ذلك نحاول أن نؤكد بأن أمريكا هي شريك في عملية السلام أو حتى وسيط لسان حالنا. بل: نحن نتشكك إذا كان القاضي فريك.

فعل بأن على نصيحة كريسفور وتقرر شمال العراق لأهداف لا تخفى على أحد: منها أحاط القلبية بطنية بطناً لخدمة المصالح الأمريكية.

ان نستنتج:

(١) أن إدارة كليتوتن الحالية قد أخذت الأمر باللامبالاة وأثرت السمكة على تصرفات نتنياهو التي تملأ من تعهدات حكومة العمل السابقة سواء بالنسبة للأردن أو الجولان أو لتتخذ اتفاقيات أوسلو التي تضمنت إعطاء ٩٠٪ من أراضي لللسطينيين ضمن مفاوضات المرحلتين الأولى والثانية أما الـ ١٠٪ الباقية بل تم التنازل بشأنها ضمن مفاوضات الوضع النهائي.

(٢) نلاحظ إدارة كليتوتن مع سياسة نتنياهو فقد أوصت وزارة الخارجية الأمريكية البيت الأبيض بأن تترك هذه الإدارة موقف المؤيد لخطة التقاطية بإصلاء الفلسطينية ٧٠٪ من أراضي الضفة مع احتفاظ إسرائيل بـ ٣٠٪ الباقية. كما أن نتنياهو قد أعلم السفارة الأمريكية في تل أبيب بالخطة قبل أن يعرفها أمام الكونغرس وما هي الخارجية الأمريكية تضع مشروها وتضمن تفصيل ١٠٠ مليون دولار وهي عبارة عن تكاليف نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس بعد اعتراف الكونغرس الأخير بالقدس عاصمة أبدية موحدة لاسرائيل، ولهذا فإن إدارة كليتوتن قد غفرت النظر عن تصرفات نتنياهو التي انضمت بالمروية والسماطة والتي تشوبت خذاع الرأي العام العالمي والدعوى بمبادرة إلى محادثات الوضع النهائي بينما يجري تسريب الخرافات والمخططات التي تتحدث عن تصعيد إسرائيل على الاحتلال ٧٠٪ من أراضي الضفة الغربية.

(٣) ترفض إدارة كليتوتن ممارسة أي نوع من الضغوط على إسرائيل كالتي مارستها إدارة الرئيس الرامال إيتان عام ١٩٩٦ عندما هدف إسرائيل بفرضية الاشتغال من سبنا، وطاع غزة اللذين احتلتهما في حملة الجنون الثلاثي مصر، وزيادة في استنزاف العرب كلف إمبريات مسرولاً كبيراً في وزارة الخارجية بإصلاء الفلسطينيين العرب، في واشتغل ساعدة السفير السورين، بذلك حتى أن تلك الحكومة تلتصت من تعهدات حكومة العمل الاسرائيلية السابقة سواء بالنسبة للجولان أو اتفاقيات أوسلو وبلافا.

(٤) لتعريف واشتغل أن ما بين الاسرائيليين واللسطينيين هو حاجز نفسي. فقد حسب نظرية اسنادات أكثر مما يتطرق الأمر بحق تقرير المصير لللسطينيين على ترابهم البشري، ولذا فهي تحاول كسر هذا الحاجز ملماً كان يريد السادات.

(٥) تتبع الإدارة الأمريكية دبلوماسية اشاعة الوقت واشتغاله لخدمة لمصالح إسرائيل. من طريق المروية والسماطة وذلك لأجل فرض الأمر الواقع حيث تكون لاسرائيل. تلك الفترة قد اكتلت بناء المستوطنات وبمعية تهديد القدس وما هي جراتات نتنياهو مستمرة في العمل بجبل أولغهم وهامي حكومت لغرض الهويات

الشعب المصري

السعودية... سورية... لبنان

لقاءات دافئة.. والمهم التنفيذ!

الرغبات الأمريكية والقيام بتحرك سياسي لدعم سورية ولبنان سياسياً واقتصادياً؟ وفي معرض اجابته قالت ان العلاقات الجيدة التي تربط العائلة المالكة السعودية بالنظام السوري، يضاف إلى ذلك ما عثره رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وأيضاً الرئيس اللبناني الياس الهراوي، عندما قال ان الحرب الأهلية انتهت في لبنان ومع ذلك لم تحصل على اعتراف فعلي بانتهاها إلا بزيارة ولي العهد السعودي، الذي عكس رغبة سعودية في القيام باستثمارات وأنشطة اقتصادية متعددة حيث تعتبر السعودية أن لبنان أحد أهم الأسواق الاستثمارية بالنسبة لها.

واضافت الصحفية ان إسرائيل وسياسات حكومة نتنياهو لعبت دوراً مهماً في دفع العرب إلى التقارب ومساندة سورية ولبنان، حيث يستشعر الجميع التهديد وقرب انهيار الموقف على ساحة المواجهة مع إسرائيل، بالإضافة إلى الاستئذان الأمريكي الذي لا يدعي أسبق قواعد العدل أو العوامة السياسية.

اذلك أعلن وزير الخارجية السعودي سعد الفهدل أنه بحث مع المسؤولين في سورية ولبنان إقامة السوق العربية المشتركة، وأن دول إعلان دمشق ناقشت الخطوات العملية للأمر، كما تضمنت السعودية مع سورية في موقها الرافض لمعد فمة اقتصادية الشرق الأوسط في الدوحة عاصمة قطر والتي تحضرها إسرائيل، ويشكل عام كانت هذه اللقاءات والزيارات العربية خطوة محسوبة تجاه موقف عربي تفرغه الظروف، وكانت الكلمات عذبة والحامسة مالية، إلا أنه وفق كلام وزير الخارجية السعودي نفسه... المهم التنفيذ!

قالت الصحفية أن لقاءات الحرب خرجت هذه المرة من تحت طاولة وصف الشاعر الكبير أحمد مطر بأنها «قمة أعلى وأبعد». فمع انعقاد اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق الذي يجتمع لفظ في حالة «الشديد القومي» جاءت زيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى سورية ولبنان لأول مرة منذ ما يقرب من ربع قرن، لتكون لقاءات الزعماء هذه المرة أصغر وأدنا.

وتأتي هذه اللقاءات الودية مع جميع المسؤولين في الدولة بمن فيهم ممثل حزب الله في نفس الوقت الذي تزايد فيه نشاط حزب الله العسكري في مواجهة إسرائيل في الجنوب اللبناني، والسياسي في منطقة الخليج التي تتحفظ بشدة على أي دور لحزب الله فيها، وهو ما يعكس رغبة سياسية في ممارسة دور الاحتواء وتنظيم شؤون الخليج، وهو دور يلقي معارضة أمريكية نظراً لرغبة الولايات المتحدة في إبقاء الأناصر بين دول الخليج عند حدودها الدنيا لتتمكن الولايات المتحدة من التحرك فيه بسهولة، والقيام بدور الشرطي وحارس أبار النفط. وكانت مسألة حزب الله أحد محاور المباحثات المهمة بين ولي العهد السعودي والرئيس السوري حافظ الأسد في اللقاء الذي تم بينهما بدمشق قبل توجه الأمير عبدالله إلى لبنان، ويرجع هذا إلى رغبة سورية في بقاء علاقاتها بحزب الله قوية نظراً لمناخه إيران لسورية في الدعم والتتنسيق مع حزب الله رغم العلاقات الجيدة التي تربط إيران بسورية، إلا أن حزب الله يظل الورقة الراجعة التي يحاول الجميع امتلاكها باعتبارها عنصر التهديد الحقيقي ضد إسرائيل.

وتساكت الصحفية... لماذا في هذا الوقت بالذات قوتت السعودية مخالفة

الحياة «اللبنانية»

التحديات الاقتصادية العربية

يحقنوا أي انجاز على صعيد التكامل الاقتصادي أو إقامة سوق عربية مشتركة بينما غيرنا، والأوروبيون بالذات يقيمون وحدة اقتصادية وسياسية بعد تجربة السوق الأوروبية المشتركة على رغم ما بينهم من خلافات واختلافات وما خلفته الحروب عشرات الملائين؟

وتساكت الصحفية بقولها من المسؤول عن هذا التهاون وما هي الصعوبات والتحديات التي تواجه العمل العربي المشترك؟ لا أحد يملك الجواب أو يجرؤ على الجهر به، مشيرة إلى ما قاله رئيس مركز الدراسات العربية في لندن أننا نعيش زمناً جديداً تقوى فيه حركة المنافسة ولا مكان فيه الحركة القطرية أمام هذه التكتلات الجديدة التي تفرح بإمكانات ضخمة تحتاج إلى قدرات عالية في عملية المواجهة من أجل التمسك على أسس متكافئة.

قالت الصحفية... حسناً فعلت سورية بفتح ملفات التكامل الاقتصادي والسوق العربية المشتركة في هذه المرحلة بالذات، ورداً على كل ما يثار من مشاريع مشبوهة حول «الشرق الأوسط الجديد» والتطبيع مع إسرائيل، لأن الدروس علمتنا أن العرب سيواجهون التحديات وأخطار لا أول لها ولا آخر إذا لم يسارعوا إلى توحيد صفوفهم وتحقيق التكامل والتكافل بدءاً بالاقتصاد الذي هو عصب

بعد هونج كونج: هل تعود تايوان إلى الصين؟

إن تخلف من تلك الامانة باستعادة تايوان التي انفصلت في أعقاب مروب حكومة الوطيين من بكين في أعقاب استيلاء الشيوعيين على الحكم في عام ١٩٤٩، وتشكيل الجنرال تشانغ كاي شيك حكومة مستقلة في تايوان حكيت بحماية الأسطول الأمريكي.

وأشارت الصحفية إلى عدة ملاحظات تجعل من قضية تايوان مختلفة عن هونج كونج:

أولاً: في حالة هونج كونج كان هناك المحتل البريطاني للجزيرة والذي كان يتعين على حكومة بكين أن تتفاوض معه لاسترداد أراضيها، ولكن في حالة تايوان، فليس هناك محتل والمفاوضات ستكون ما بين الصينيين في تايوان والصينيين في الوطن الأم.

ثانياً: أن هونج كونج لم تسع نهائياً للاستقلال عن الصين أو أن تصبح دولة مستقلة بعكس تايوان التي تحاول إعلان استقلالها وأجارت أربع سنوات متتالية المصوّل على عضوية الأمم المتحدة، إلا أن اعتراض الصين وسعيها لانفصال ذلك نجح حتى الآن في الحيلولة دون حصول تايوان على عضوية

الأهرام «المصرية»

أخيراً... عادت هونج كونج لؤلؤة المال والتجارة في آسيا إلى احضان الوطن الأم - الصين - في عام ١٩٩٦ تعود جزيرة ماكاو إلى سيادة الصين وفقاً للاتفاقية التي وقعها حكومة بكين مع البرتغال التي تحتل ماكاو، ولكن ماذا عن تايوان المتمر الاقتصادي الآسيوي؟ هل تعود إلى سيادة الصين، كما تأمل بكين؟ أم أنها سوف تنجح في تحقيق استقلالها كما يرغب قادتها الحاليون، أو أنها سوف تظل على وضعها الحالي لا هي دولة مستقلة ولا هي إقليم صيني؟

ولقد تجتحت الجهود الصينية الدبلوماسية في تقليص الاعتراف الدولي بتايوان حتى أنه لم يعد سوى أقل من ٢٠ دولة لها تمثيل رسمي في تايوان نتيجة لحملة الصين التي تستهدف عزلها دولياً. وقد كانت تايوان تراقب بقلق شديد عملية استرداد الصين لهونج كونج حيث ستتفرغ حكومة بكين لتايوان المتمردة التي تنظر إليها على أنها الامانة الوحيدة المتبقية، وعليها

الدراما الأردنية ومظاهر أزمتها

كتب ياسر قبيلات
البيت للدراما الأردنية في أزمة ؟!

بلى، تمر بحالة من الركود والتراجع، إلى حد ليس من الممكن معه، تجاهل تلك أو التغاضي عنه، فما هي بمجرد أزمة عابرة - وكذا نتخلى أن تكون كذلك - بل هي واقع مر ومزم، وليس من الأمانة بشيء تجميله وتبريره، بل لا يجوز ذلك أبداً، بل يجدر بنا بدلاً من ذلك، أن نعرف بالمشكلة، ليكون نقاشها ممكنًا، بحيث نستطيع على الأقل تشخيص مواطن الضعف والخلل، لنحاول من بعد معالجتها ما أمكن ذلك.

وللأسف، فإن الاعتراف بالمشكلة

بعد ذات لا خلاف عليه، ويكاد يقر الجميع بها، ولكن هذا الاعتراف يفقد جدواه، مع ربه جملة من التبريرات والذرائع الواهية، من قبيل أرجاع المشكلة - أزمة الدراما الأردنية، إلى أزمة الخلق، واختيار هذه الثانية سبباً للآل، مع أننا نعرف وتذكر جميعاً، أن أزمة الدراما الأردنية سابقة على أزمة الخلق. بدءاً، اعترف، أنه رغم يقيني، بأن لا أحد يمكن أن يشكك فيما ذهبتنا إليه من تشخيص لحالة الدراما الأردنية، إلا أنه بات يحزننا الحرج من الإحراج في طرح موضوع الدراما الأردنية، وأزمتها الواضحة، وبزى أن من الضرورة الاستمرار في طرق هذا الموضوع مادامت المشكلة قائمة، ولأن من الإشارة هنا، إلى أن تجميل الدراما الأردنية، من خلال الصحافة، وعلى مدى سنوات طويلة لم يفدها بشيء، ولم يكن لهذا التشخيص، البريء، أي نتيجة إيجابية، بل ساهم إلى حد ما، في تكريس خللها، وتراجعها المستمر، هذا على أننا، لم نعد نرى منذ عدة سنوات مضت إلا حديثاً عن الأزمة، وبيدوا، من خلال مراجعة سريعة، أن حديث الأزمة، ليس جديداً تماماً، فقد تكرر هذا الحديث على مدار سنين طوال من عمر الدراما الأردنية، وحتى في أعوام السبعينات والثمانينات.

ويعيد، فإن ما نحاول أن نجيب عليه لاحقاً، هو سؤال يتعلق بمظاهر هذه الأزمة... ما هي؟

شركات الإنتاج

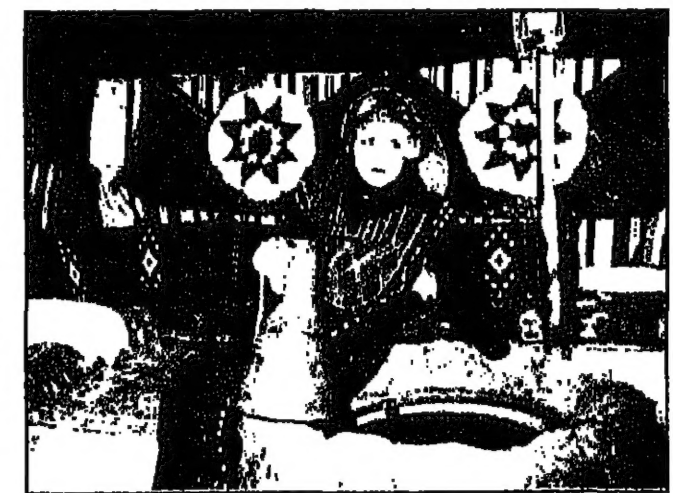
الفريق، أنه ورغم الإحساس المفجع بتراجع الدراما الأردنية، ورغم الحديث المستمر بهذا الأمر، إلا أنه، ليست لدينا أية إحصائيات بمتناول الأيدي، بشركات الإنتاج الفني العاملة، ولا بالأعمال التي تنتجها سنوياً، والتي أنجزتها على مدار سنوات طويلة ماضية، ونحن في هذا المجال (مجال البحث العلمي الدقيق) في حالة تدعو للقلق، سيما وأن الجهات المسؤولة، سواء أكان التلفزيون أم نقابة الفنانين... وحتى رابطة المنتجين لم تقدم لنا على توفير مثل هذه المعلومات، وأجراه دراسة حول هذا الأمر العام، رغم إلحاح الموضوع.

وعلى أية حال، فإننا اعتماداً على ذاكرتنا كمشاهدين، نستطيع ملاحظة عدم بروز أي اسم تجاري، لأي من شركات الدراما الأردنية العاملة في هذا المجال، مما يعني ببساطة حال تراجع مستوى إنتاجها كماً وكيفاً، إلى الحد الذي لم يؤثر على سمعتها إيجاباً، ولم يسمع ببروز اسمها.

الأخبار الرئيسية أي أن معدل استهلاك هذه القناة لوحدها، سنوياً، يبلغ ما مجموعه ٧٢ ساعة تقريباً، أي ما يوازي ٧٢ عملاً بمعدل عشر حلقات لكل مسلسل.

فكم هي نسبة الأعمال الدرامية الأردنية إلى ساعات البث هذه - من المؤكد أنها منخفضة جداً. وهنا، علينا أن نقر بعدم الوعية، بل كل ساعات البث هذه، ببرنامج أردنية، لمدة أسابيع منها: عدم كفاية الانتاج الدرامي المحلي، وثانيها، أن قصر البث على الدراما الأردنية وحسب، أمر يحزننا في زاوية العزة والتفوق بعيداً عن الجارب الدرامية في البلاد العربية الأخرى.

ومن الضروري يمكن أن تغلبي الدراما الأردنية مساحة كافيّة، من ساعات البث هذه، ويجب لذلك، أن تكون جديرة بها، وأن تكون بمستوى عالٍ، وانتزاع هذه الساعات حقاً لها، ليس من إدارة التلفزيون فقط بل وعند المشاهدين، وهذا يقتضي الارتقاء بمستوى الانتاج الدرامي، والوصول به إلى سوية فنية عالية بحيث لا تكون هذه الأعمال عالة على وقت المشاهدين والتلفزيون معاً. أن اعتماد التلفزيون في تغذية ساعات البث الدرامي على الدراما غير



المسجلة، هو بعد ذاته مظهر من مظاهر هذه الأزمة. عثرنا الدراما الأردنية إذا كان النقاش يختلف حول حال الدراما الأردنية، فإنهم يتفقون على أن هذه الدراما، متخلفة فنياً، ويظهر ذلك في مستويات مختلفة، بدءاً من السيناريو الممّ، الذي يعجز عن الإشارة إلى التشوه الذي يشوب مجتمعنا، ناهيك عن أن البداية، ليست مظهرًا عاماً لحياتنا المعاصرة، وهي تنتسب، على الأغلب، لفكرة مضطربة، ولاسلاف، تعرض بأسفاف بالغ، على الرغم من غناها التاريخي، وأهميتها في تاريخ الأثر، فإن خروج الدراما الأردنية من أزمتها، لا يكون بمجرد توفير عمل، بل يحتاج إلى تغيير في وعي المشاهد، والاعتماد على الإنتاج المحلي، مما يعطي إحساساً بالثبات والاستاتيكي، أما التشكيل، فعلى ما يسوده الاتعالي، والتكرار المل، ويبدو أن هذا يشمل حتى العمرة، في الأردن، وتخصيص هذه لفئات ساعيتين منفصلتين يرمي ليد أعمال درامية عربية، الأولى، في فترة ما بعد الظهيرة، مباشرة، بعد أخبار الثالثة، والثانية مساءً، بعد نشرة

السوق المحلي تمثل القناة التلفزيونية الأولى، المستهلاك الوحيد للدراما التلفزيونية العربية، في الأردن، وتخصيص هذه لفئات ساعيتين منفصلتين يرمي ليد أعمال درامية عربية، الأولى، في فترة ما بعد الظهيرة، مباشرة، بعد أخبار الثالثة، والثانية مساءً، بعد نشرة



مخلد الزيوذي

كي لا تجوع حرّة

في أعقاب الأزمة العراقية واشتداد حالة الجوع والفقر واضطرار الناس لبيع كل ما يمتلكون من أجل توفير لقمة خبز لأطفالهم أو عيلة بواء امريضهم، وجه تلفزيون العراق نداءاً للمقتدرين من الشعب العراقي للتبرع بما يزيد من حاجاتهم، ورافق النداء صوراً مؤلمة لحالة الناس المحتاجة، دون علمهم وكانت صوراً معبرة عن حالة متردية وصلت إليها الغالبية العظمى من سكان العراق ورافق هذه الصور التلفزيونية صوت المعلق الذي جاء بمثابة استغاثة وطلب نجدة عاجلة يردد: كي لا تجوع حره وتتحرف عن حادة الصواب... كي لا تهان كرامة شعب... كي لا لمتحن طفولة طفل...

استذكرت هذه الحالة وأنا أعبر إحدى ضواحي عمان «مقل الأحرار» وشاهدت «أردنية» في العقد الرابع تبحث في محاولة للتمامة. اعتقدت للوهلة الأولى أنها تبحث عن علي فارغة أو ما شابهها يمكن لها بيعها والاستفادة منها لتفكيها شر الحاجة والسؤال، توفقت وراقت السيدة وقالت لنفسها هي القادرة على الإجابة... كانت الأجابه صعبة على الوجه... أخرجت وعاءاً مليئاً بالزور واللحم والظلم ولحست أصابعها عما علق بها من طعام وغطت الوعاء وغارت المكان والذيل يرافقه متسللة من بين القصور الفارهة والسيارات الحديثة ورئين الهواتف الخلوية وأدعاء الحكومة أننا بالف خير. ربما يتساءل القارئ لهذا المقادير هل هذا يحصل هنا في عمان؟ نعم هذا في عمان في جبل اللويدية مساء يوم الجمعة ٩/٧/٩٧، ويحصل هذا المشهد المؤلم يومياً في المدن والقرى والأرياف الأردنية وتنام كثير من العائلات على لحم بطنها، وينشد الكثير من الناس الأردنيون على بطنهم حجراً ويأمنون... لكنهم لن يناموا على تل أو ضيق وأن طال جوعهم.

هل نصل إلى ما وصل إليه العراقيون؟ هل ستجوع الحرّة الأردنية وتتحرف عن جادة الصواب؟ هل ستمتحن طفولة الأطفال على الإشارات الضوئية والكراجات صباح مساءً وهل؟ وملة هل تواجهنا يومياً... العراقيون يعانون من حصار ظالم، ونحن نضع سلام عادل جاء لينهي عقوداً من الجوع والذل والفقر كما يقولون لم يات مشروع السلام المزعوم ليرفع أسعار الخبز ويقيم الأسعار، ويجوع الناس، ويذللها.

الصورة الحقيقية للسلام توضحها الحكومة للشعب على شكل إعلان مفاده كما أراه،

أيها الشعب الطيب: - من يستطيع منكم شراء السلعة فليفعّل ومن لا يستطيع فليسرّق وفي السجون متسع. - من لا يستطيع أو يستطيع شراء طعام لأطفاله فليبحث عن وسيلة أخرى على حساب شرفه وكرامته. - من لا يستطيع دفع فاتورة الكهرباء فليرجع إلى زمن الفواتير. - من لا يستطيع دفع فاتورة الماء فليرجع إلى زمن (الرب) والدواب. - من لا يستطيع شراء عيلة دواء لمريضه فليرجع إلى عهد الكي بالنانا. - من لا يقدر على بتزين سيارته فليبعها ويشتري حماراً أن وجد. - من لا يقدر على زراعة أرضه وفلاحتها فليبعها لليهود، وأخيراً أيها الشعب الطيب من لا يقدر على العيش في هذا الوطن فليرحل عنه والبدل موجود. لكن... هل غاب عن ذهن صاحب الإعلان قول الأردني ومن أجل هذي الأرض نحيا وإننا سنبقى لبيقي عزها وجلالها وإننا إذا نفقنا جميعاً وننتهي نقاتلهم وبيانا ورمالها وقد سكبوا للأرض إذا جف زرعها دماً ليروينا فياتي غلاتها المتزايدة

أبيض أسود

الفريدو كيبوري
إيطاليا

ولد «الفريدو كيبوري» في مدينة دليكو الإيطالية بالقرب من «ميلانو»، وبالإضافة إلى كونه رسام كاريكاتير محترف، فقد رسم العديد من أغلفة الكتب والمجلات.

نال «كيبوري» العديد من الجوائز العالمية كان أبرزها جائزة «الفن» الذهبية، في مهرجان الكاريكاتير «بوريجيرا».

أهم ما يميز أعمال «كيبوري» على صعيد الشكل مساحات الأبيض والأسود وكأنها مرآة لشخصيته، فقد عرف كواحد من أبرز أعداء المافيا والحزب الديمقراطي المسيحي والأجهزة الرسمية، وقد رسم ذلك بذكاء وبصراحة الأبيض والأسود، ومنذ البداية تجنّب الخول في معارك صغيرة، لأنه يدرك أن العيب ليس في شخص مدير صغير بل في السياسة العامة التي تدار بها البلاد.

وما زال «كيبوري» يرسم منذ أكثر من أربعة عقود دون أن تلقى له تهمة «إطالة اللسان» مثلاً !!

(خلدون..)

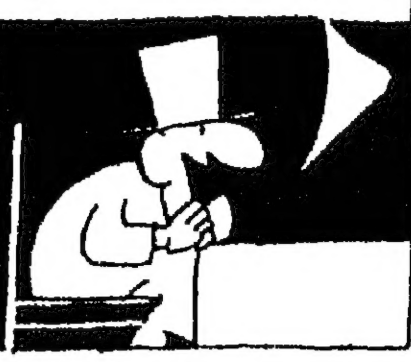
والسكة الحديد ٥٠ %



زنا التفونات ٤٠ %



والمواصلات ١٦ %



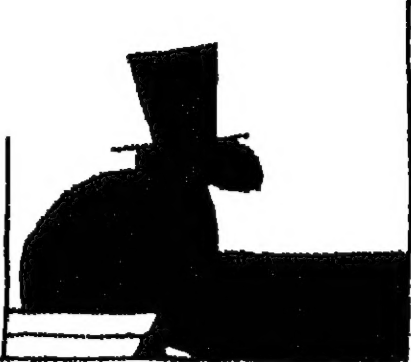
والكهرباء ١٠ %



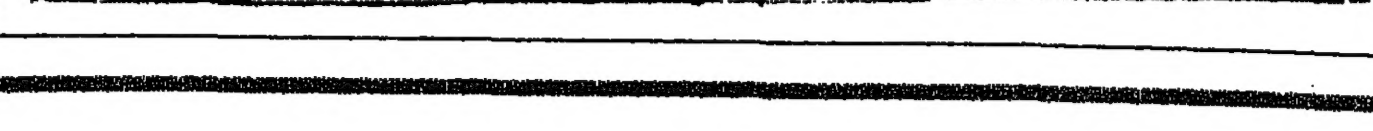
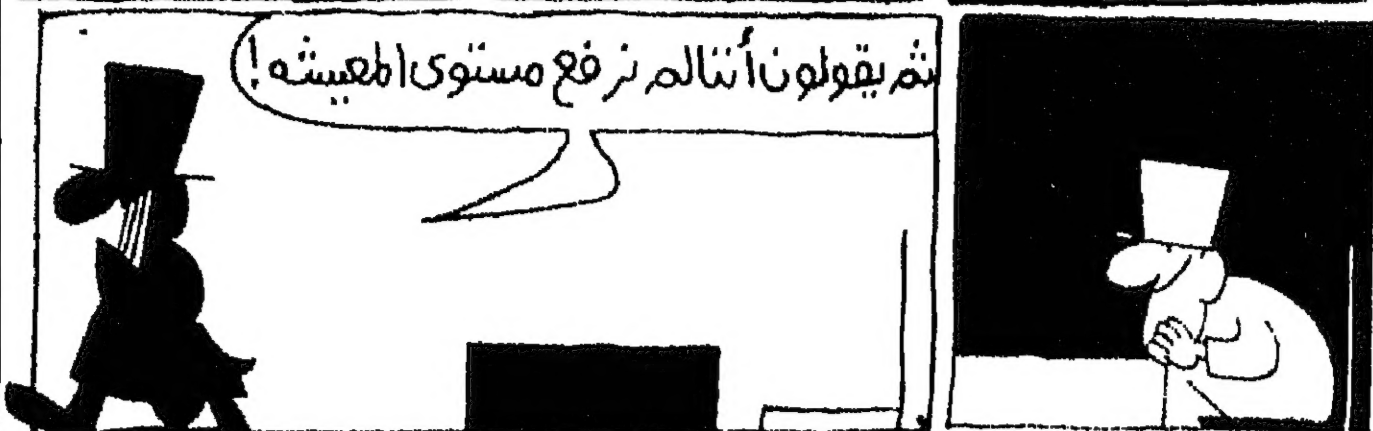
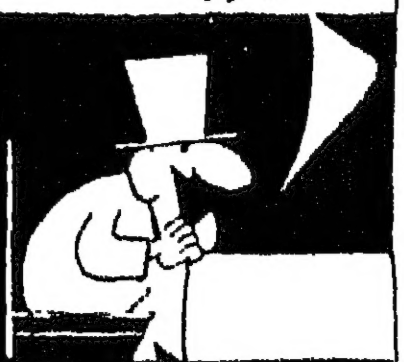
والغاز ١٠٠ %



والكهرباء ١٠ %



والكهرباء ١٠ %



الميثاق
العدد السادس
٥ نيسان ١٩٩٧

مفاهيمنا الحزب الوطني الاشتراكي

دولة عربية - ديمقراطية - اشتراكية

ورفض كل خطوة مباشرة أو غير مباشرة تؤدي إلى ذلك.

ج- اعتبار قضية اللاجئين جزءاً لا يتجزأ من قضية فلسطين العامة ومقاومة كل محاولة ترمي إلى خلاف ذلك.

د - يقاوم الحزب كل سياسة ترمي إلى إسكان اللاجئين ويرفض كل مشروع يستهدف في غايته ذلك، ويؤيّن الحزب سياسة الإصرار على عودة اللاجئين إلى ديارهم.

هـ - يحمل الحزب بكل الوسائل على إبقاء القضية الفلسطينية حية

ويستعي سعيًا دائمًا من أجل حلها الحل الذي توجبه المصلحة الوطنية ويعيد إلى أهل فلسطين حقوقهم.

١ - إحترام حرية كل شعب واستقلاله وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، وعلى تعاون جميع الشعوب من أجل السلم العادل القائم على تحقيق الحرية والمساواة والتعايش لهذه الشعوب.

ب- مقاومة الإعتداء والتفوق الأجنبي بصيغ أشكاله والوقوف دائماً بصف الشعوب المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها.

ج- مصلحة الأمة هي التي يجب أن تقرر علاقتنا بآية دولة أجنبية.

د - كل علاقة مع الدول الأجنبية يجب أن تقوم على أساس الحرية والمساواة في حدود المحافظة على حقوق العرب واحترام نغسل الشعوب من أجل الحرية والاستقلال.

غلاف الميثاق (١٣ آذار سنة ١٩٥٠) السنة الأولى

استريحوا كي لا تطير البقية

أيها الناس المجتمع أيدانهم، المختلفة أهواؤهم، كلانكم يرمي الصم الصلاب، ولعلكم تطيح فيكم الأعداء... تقارون في المجالس كيت وكيت، فإذا جاء القتال قلم حيدى حيداً، أعالي بأشاليل.

أيها المخلصون للوطنية
أيها العاملون من غير قول
ويبان منكم يعادل جيشاً
واجتماع منكم يرد إلينا
ما جحدنا أفصالحكم غير أئاً
لم نزل في نفوسنا أمنية
فاستريحوا كي لا تطير البقية

ابراهيم طحلان

السبيل إلى الاصلاح الاقتصادي في الأردن

استتباب الأمن هي التي تلجت التخلف الزراعي في الأردن في العصر الحديث، أما الآن فليس لنا عذر إذا استمر هذا التخلف لأن نظام الحياة قد تبدل ولأن إمكانيات العلم الحديث تعيننا على التغلب على كثير من الصعوبات، وإذا أردت أن اعدد العرائق والعوائق التي تقف في وجه التقدم الزراعي في الأردن لاجلها فيما يلي:

- ١- نقص وسائل الري.
- ٢- استعمال الطرق الالائية البسيطة.
- ٣- رعي الماشية بكثرة التعديلات على المزروعات.
- ٤- قلة الدخل في بعض السنين.
- ٥- جهل المزارعين.
- ٦- دين المزارعين.
- ٧- الآلية النائية.
- ٨- نفوس التسويق.

ولكن أهم عامل في التقدم الزراعي أو عده في نظري هو الآلية الحكومية. وإذا نظرنا إلى فعالية الآلية الحكومية في الأردن لوجدنا عابرة عن إزالة هذه العوائق. فبالنسبة إلى الري فإن الأعمال التي قامت بها الحكومة خييلة جداً وهي لا تتعدى الآلية في الوديان الغورية. أما حفر الآبار الارتوازية فانه بالرغم من شدة الآلات الحفر العديدة واتفاق المبالغ المائلة على الحفر فاننا لم نلس أي نتيجة تذكر.

ومازالت الحكومة متخلّة عن تنفيذ مشروع السد التحولي في اليرموك أو تنفيذ مشروع ارواء الأراضي من مياه الأردن، كما وبالنسبة لآلات الزراعة التي اشترتها دائرة الزراعة من أموال الخزينة فانها قليلة العدد من جهة وطريقة استعمالها فاشلة تماماً بسبب سوء الإدارة. واني احسب ان نفقات تشغيل هذه الآلات تزيد على ما يمكن أن تنتجها الأرض من مزروعات. ولست أود أن اتوسع في وصف عجز الإدارة الحكومية في الشؤون الزراعية ولكن أجد من الضروري توجيه النظر إلى بعض الأمور الهامة.

بقلم الأستاذ سعد الحمري

التحسين الزراعي

ذكرنا في أحد الفصول السابقة أن الدخل السنوي من الزراعة بقدر يتحو ١٥ مليون دينار ومعنى ذلك أن الانتاج الزراعي يساوي ٦٠٪ من الانتاج المحلي كما ذكرنا أن ٨٥٪ من السكان يعتمدون في حياتهم على الزراعة وريعية الماشية. ويتضح من هذا أن الزراعة في الأردن هي أساس اقتصاديات البلاد، وفي رأيي أن أكبر الاهتمام يجب أن يوجه إلى تحسين الزراعي قبل أي شيء آخر. وإذا تحسنت الزراعة وازداد الانتاج الزراعي فإن ذلك سيؤدي إلى تحسين في جميع المرافق الاقتصادية.

وقد كنا ذكرنا أن المساحة المزروعة في الوقت الحاضر في الأردن لا تتعدى نسبة خييلة جداً من المساحة الكلية للبلاد أو ١٠٪ من هذه المساحة، أما الباقى فأكثروا صحراء بسبب قلة نزول الأمطار. ورسود الاعتقاد عند البعض أن كمية الأمطار في تناقص وفي أقل بكثير مما كانت عليه في العصور التاريخية الغابرة ولكنني لا أؤمن بهذه النظرية والدليل على ذلك ما نشاهد من آثار الرومان المنتشرة في طول البلاد وعرضها. فهناك الآنية لجر المياه وهناك السدود وهناك البرك لجمع المياه واستعمالها لسقاية الأرض والماشية. وفي اعتقادي أن الأردن لم يتغير مناخه مع الزمن وإنما تغير سكانه واني لعلى يظن أنه إذا سلك السكان الحاضرون في الانتاج من الأرض كما سلك الآدميون لأمكن أن تعيد هذه البلاد ضعف عدد السكان الحالي.

لقد ذكر لي خبير الري في الأردن المستر سمسكي الذي تولى بناء أبنية الري في وديان غور الأردن الشرقية أنه في كل مرة تحرر المكان الذي يجب أن تدام فيه القناة كان يجد الأساسات الرومانية القديمة، كما أن السد التحولي الذي يرباد انشاءه عند العديسة هو نسخة طبق الأصل عن التصميم الروماني لحل الأحداث التاريخية وعدم استقرار الحكم وعدم

العدد السابع ٤ نيسان
١٩٥٧ السنة الثانية

أخبار في سطور

■ إقام سعادة السفير الاميري حفلة في بيته حضرها نولة السيد ابراهيم ماشم ودولة السيد سمير الرفاعي والسادة عيالكتمم الرفاعي وسعد جمعة ومحمد جمعة وعدد من لخاصي الأصدقاء.

■ كان من نتيجة زيارة معالي الأستاذ شفيق ارشيديات إلى دمشق يوم الثلاثاء بضيعة سعادات أن تم الاتفاق على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الأردن والاقتصاد السورياني.

■ استلمى بعد ظهر الأربعاء دولة الدكتور فوزي الماقي سفيرنا في القاهرة للحضور إلى عمان. ومن المنتظر أن يكت فيها بضيعة أيام.

■ بذل النائب المحترم السيد

سليم البخيت جهوداً طيبة في اسبوع النشاط السياسي الذي عم العامية، وكان مثال التجرد والاعتدال.

■ كانت بسمات الجبل ترسم على وجهه أعداء هذا العهد التحري في كرمه في وزارة الخارجية (٩) خلال أيام الأسبوع ثم انقلب في نهايته إلى ابتسامات... صغراء.

■ يقدم النادي الأدبي في نابلس حفلة تكريم لدولة الأستاذ سليمان انطالسي مساء يوم الجمعة، كما سينتارل دولته طمام الاطيار على مائدة معالي الأستاذ حكمت الحمري رئيس مجلس النواب.

■ كانت الدوائر المختصة في سوريا قد وضعت اقتراحاً بترقية عبدالمعبد السراج إلى رتبة عقيد

تقديرًا للجهود التي بذلها في كشف المؤامرة الاجرامية المعروفة ضد سوريا وجيشها. وقد علم في دمشق أن أصدر عن قبول أي ترسية استثنائية معتبرا أن جهوده في كشف المؤامرة ليست إلا واجباً مقدوساً عليه، كما هو مفروض على كل سوري مخلص لبلاده وجيشه، ورغم اعتدائه فقد أصدرت الدوائر المختصة على مكافآت وترقيات، وقد صدر بذلك مرسوم جمهوري.

■ كان احتفال الحزب الوطني الاشتراكي في افتتاح لفرع في ماديا بالغا حد الزعامة، محفزه جمهور يزيد على الخمسة آلاف، وقد تكلم دولة الرئيس كرجل للجميع معبراً عن رأي الجميع.

■ قال أحد المتخصصين في لبنان منذ اكتشاف مؤامرة الخبيثة على سوريا، أن السلطات العراقية بدأت أسوأاً كثيرة جديدة للذين صدرت عليهم الأحكام الجارية في قضية المؤامرة بعد صدور أحكام المحكمة العسكرية العراقية في دمشق. وأضاف المسؤولون العراقيون أنهم قد صرحت لهم أيضاً أمراً سخيلاً باسم دولتشة تشريده، وكانت هذه الأموال تتناسب مع مركز كل واحد منهم وأهميته، فضلاً حسن الأطرش قبض معنيت إلى بيروت في ١٩٩٧. وصرح عليه مساعدته في باريس، ومحمد معروف قسبيش بدوره قسبيش أن يرحل إلى البرازيل بعد مقتل غسان جديد.

■ من المعروف أن يوسف البندك

لا ليلَ بعدك

شعر: م. أيمن العتوم

قسماً بعينيك اللتين ...
اغفلت صبري والهبتا حنيني
قسماً بوجهك
سيفر الأشياء ...
هل ياسيفر الأشياء تشفع لي جنوني ؟
قسماً بأيام مضين ولم أزل
أشكر إلى نفسي عذاباتي
وأسأل عن ظنوني
لا ليلَ بعدك جانني
إلا رجعت بي
كاجمل تشمع ضائت باحلى لحفل
في هذا الليل الحزين
لا ليل ... إلا قاسمت تسامك القراء مني
أو نقاسمتي أنتيني
قسماً بالآل الحروب كئيبها ...
من أجل بسمتك التي سقحت شجوني
وستقرائن صغابتي
وستدركين بعملي وتقرن الحب الدكين
قسماً ... ولم أشرك
لأن الله في عيني قد شاهدته
فعرفت كيف الله يسكن في العيون
قسماً إذا ...
قسماً بعينيك ابتداء ولتته
للحب أغنيتي ...
وبالاشواق أبدي العناء
فبقاعدي وبقاربي ...
فأنا على الحائلين مقتول
وفي الحائلين ذبختي الشقاء
وأنا على الحائلين
أمرج بالفتا جشيتي ... وأحرف العناء
يا من إذا كبرت ...
تحترق قتل الكبرياء

أحزاب ونواب

نائب الحزب ولعل الإخوان المسلمون يمثلون الحزب العقائدي الوحيد باتساع قاعدته وعدد أعضائه، وهو الحزب الوحيد القادر على فرز نوابه وهناك أمور أخرى يغفل عنها الحزبون والكتاب أو يتفادون. فمعظم النواب الحزبيين لم يفرزهم الحزب، وإنما يستند الرأي العام بسبب موقف وطني أو شعور ديني، أو على مبدأ أفضل من في الساحة أو أقل المتنافسين سواء - إن جاز التعبير -

وإذا كان في حزب المثال توضيح للاس، فإن النائب يوسف العظم حصل على نحو ستة آلاف صوت في انتخابات ١٩٩٨، ولم يرشح نفسه كأحد الإخوان المسلمين، وعندما حصل أحمد الكروحي على نحو ثلاثين ألف صوت، لم تكن أصوات الإخوان تتجاوز عشرين ألفاً، وهذا يعني أن عوامل كثيرة غير حزبية تؤثر في فرز النواب.

ومثلاً مسألة تمثل في مرشح الحزب الذي ليس عبادة العشيبة ويطلع قناع الحزبية. وبعد أن تفرزه العشيبة نائياً، وليس عبادة الحزبية ويطلع قناع العشيبة بتوجيه من شيوخ الحزب، وهذا يعني أن العشائرية تفرز النائب أحياناً سواء كان حزبياً أو مستقلاً، كما أن النائب يظهر على استجابة من الحزب عند الترشيح، ويروح على استعلاء بالحزب عند النجاح، وفي هذا ما فيه من اندماج الثقة وتعدد الأوجه والانتهازية والتقلب.

وعليه فإن الأحزاب في الأردن مازالت إطاراً يبحث عن صorse، وشكلاً يتلصص بالمنفسين، والربط بين النواب والأحزاب مازال ربطاً فيه إغراق وتقرير.

ويبقى سؤال يستمر مثلاً مستقلاً هو: لماذا يُجمّع المرشحين عن دخول باب الأحزاب؟

فوزي الخطيب

أعجوبة الدنيا الشامة عندنا

عالمي ممنوع المساس به.

قديم الشارع لم وإن يمسسه أحد منذ سنوات ومات يا زمن، بيت القصيدة يا سادة لو قصنا الشارع إلى ثلاثة أجزاء لوجدنا أن الثلث الأيسر إذا كنت تسج مع المواصفات الشوارع العالمية لا الشوارع التي يتماشى مع المواصفات الشوارع الدولية الاسم فقط أي شارع، وبيدات الحياة تضع في الشارع فهناك الاشارات الشارع صف طويل من الأعمدة والشوارع التي تسهل المرور من الجانب الأيمن لمن لا يريد الصليب من الشارع من الجزء اليسار في المرور به يعرف الجزء الشوارع من الشارع من الجزء اليسار. وكما يقال «القديم على قديمه» فقد ظل قديم الشارع كائن تاريخي.

ونحن من موقفا هذا ندعو اليونسكو إلى أن تسجله كاث

شامت الظروف أن يتحول الشارع مصادفة بعد هذا التمدد إلى ورشة عمل حوله إلى ما يمكن أن نطلق عليه شارع شبيه عصري يخلو للما فيه أنه بمواصفات عالمية الشوارع التي يتماشى مع المواصفات الشوارع الدولية الاسم فقط أي شارع، وبيدات الحياة تضع في الشارع فهناك الاشارات الشارع صف طويل من الأعمدة والشوارع التي تسهل المرور من الجانب الأيمن لمن لا يريد الصليب من الشارع من الجزء اليسار في المرور به يعرف الجزء الشوارع من الشارع من الجزء اليسار. وكما يقال «القديم على قديمه» فقد ظل قديم الشارع كائن تاريخي.

ونحن من موقفا هذا ندعو اليونسكو إلى أن تسجله كاث

الجندرمة في البادية الشمالية

لسنا ضد وضع حد للمطاولين على أمن الوطن والخارجين على الأنظمة والقوانين ولكننا ضد التعدي على كرامة الناس وحرمة البيوت وإهانة النساء والأطفال وترويعهم.

مؤكدين على أن من يهد حماية حدود الوطن عليه أولاً أن يحمي الوطن والشعب من الداخل ويضع حد للأولئك الفلسطينيين والمتاجرين الذين عاثوا فساداً بمقدرات الوطن ومجزاته وهم يصرون ويجربون تحت مظلة «الطلة المعلقة والاعتزاز الكبير».

نحن إذ نعلن رفضنا واستنكارنا لما يجري في المنطقة الشرقية لنامل من المعنيين بالأمر وضع حد لهذا التطاول العظم خاصة وأن أحد الحكام الدارين قد أعلن خلال زيارته المنطقة أنه لا يتردد بالمشاركة والمشيدات إلا لجلالة الملك العبد.

نحن وإن كنا نذكر اعتزازنا بالوطن العزيز وقيادته الهاشمية للحكومة لذلك أيضاً اعتزازنا الكبير بشاننا وشايفنا وأصلنا وقادتنا وقادتنا وافئدين إلى تعاوننا عليها مهما كان مسدود.

حس الله الوطن من عبث العابثين، واللهنا جميعاً المصير والفتا.

سليمان عبدالله الماضي
رئيس جمعية الدفانة الخيرية

مما لاشك فيه أن الجيش العربي الذي قام على تأسيسه كوث بلاش كان يعتمد على أبناء القبائل العربية بامارة شرق الأردن والدول العربية المجاورة، وفي أبناء البادية الأردنية يشكلون الخامة الرئيسية في تكوين هذا الجيش إلى يومنا هذا، وأن كان لا نذكر لأبناء الوطن من الشرائع الأخرى دورهم ووجودهم في مؤسسة الجيش والأمن العام وبقية الأجهزة الأمنية الأخرى... التي تعتبر سياج الوطن ودرعه المتين، وقد كان لأبناء البادية حضورهم المتعين في مختلف مواقع الشرف والرجولة في العهد من حياض الوطن، وقد قدموا قواهم من الشهداء، فدعنا من ثرى الأردن وفلسطين والجلال وفي كافة أرجاء الوطن العربي الكبير كلما ردت الحاجة... وكانوا يوماً ولا يزالون موضع أمل الوطن وفرة عين القائد الأعلى.

لا يخفى على أحد للخدمة الاجتماعية التي تكوّن نسج هذا الوطن، ونحن جميعاً أبناء عائلات ومشار تلتخر باتساعها ومادتها وتقاليدها العربية الأصيلة، وقد كان أبناء العشائر البدوية الأردنية مرسماً للهجوم والنقد والتهام أحياناً كثيرة... مما حدا بجلالة الملك المعظم أن يوجه رسائله المشهورة قبل حوالي عشرين عاماً لحكومته يستلكن من خلالها التعرض للشائرية وأك فيها أنه من قريش أشهر قبائل العرب وأرقها.

أن ما دفعني للكتابة بهذا الموضوع... هو ما يتعرض له أهلنا في البادية الشمالية الشرقية... وفي منطقة اليريش بالذات هذه الأيام من إهانة ومساس بكرامتهم ومشاعرهم على أيدي أبطال الجيش العربي الذين يمارسون بحقهم شتى أنواع التمييز بحجة الحفاظ على الأمن وحماية حدود الوطن... ونحن

حب ... ٩١

وما حبي ... ٩٢

أنا فوق الذي أهوى

وأعظم في الهوى من أن أعاني

لكنني حملت نفسي فوق طاقتها

وصور لي جذاني

فوجدت حبيب موثلي

فوجدت نغماً يسيل على لساني

وأعاشني أهو إليك بلا قرار

وأعاشني ...

نسط الرياح العاتيات كما الثائر

فتقلبي في

إذا ما بحث (بالحب الشقي)

أنا أحيتي ...

والقلبي في اعتراري